
الجمعة
٢٨ جمادى الاول سنة ١٣٧٢
١٣ فبراير سنة ١٩٥٣
٦ امشير سنة ١٦٦٩
العدد ٥٤٦٥
السنة السابعة عشرة

الثمن ١٠ مليمات
دار المصري، ٢٠ شارع قصر العيني
تليفون ٨٤٠٠٠ (١٠ خطوط)
مكتب الاسكندرية: ٣١ شارع شريف باشا
تليفون ٢٨٨٧٢ ثلاثة خطوط
العنوان التلغرافي (مصري بمصر)



«سعد زغلول»

الأعلانات يتفق عليها مع:
شركة الأعلانات المصرية
شركة مساهمة مصرية
القاهرة: ٢٤ شارع جلال ت ٧٦٧٠٠
الاسكندرية: ١٠ شارع رولو ت ٢٧٣٦١
طنطا: ميدان الساعة ت ٢١١٨


الاشتراكات
لسنة ٣٠٠ قرش
لستة اشهر ١٥٠ قرشا
لثلاثة اشهر ٧٥ قرشا
الخارج
لسنة ٤٠٠ قرش

اتفاق السودان

الاتفاق ... بين مصر وبريطانيا

لحظات ... فيها انهملت بدموع الفرح

محادثات ... لتحقيق الجلاء



في القاهرة وتلقى في ...

تبادل التهاني

وكان عشرات من ... الصحفيين فسمعوا بنبأ توقيع الاتفاق فاخذوا يتدافعون ... ويتبادلون التهنئة . وقد وقف الجانبان المصري والبريطاني في ... حول رئيس الوزراء ، واخذت لهم عدة صور للذكرى بمناسبة ... التاريخي الهام . وفي هذه اللحظات الخالدة من تاريخ مصر والسودان ... يقبلون بعضهم بعضا وقبلاتهم تختلط بالدموع التي ملأت العيون ...

الرئيس يتصل بالخرطوم

... الرئيس محمد نجيب ... الاتفاق ، تلفونيا بالخرطوم وتحدث الى ... والسيد ... وابلغهما هذا النبأ الهام . وقد بادلوا ... التهنئة بهذا النجاح العظيم . وكذلك اتصل الرئيس بالاستاذ اسماعيل الازهري ... نبأ توقيع الاتفاق وطلب اليه ان يبلغ زملاءه من رجال الاحزاب السودانية ... ودمتا لمصر والسودان بالخير والتوفيق .

البقية على الصفحة الثانية

... وزير الخارجية ...

وصول السفير البريطاني

وفي الساعة العاشرة تماما ، حيث وصل السير رالف ستفنسون السفير البريطاني ... وبصحبته مستر كريزويل ، فدخلا الصالون الملحق بمكتب الرئيس ، وانضم ... رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

... الجميع الى قاعة الاجتماعات حيث بدأت الجلسة التاريخية بين الجانبين ... مفاوضات السودان .

نسخ الاتفاقية

وفي الساعة العاشرة ... الى قاعة الاجتماع البكباشي جمال عبد الناصر والاستاذ محمد ... (الارشاد القومي) ، والاستاذ احمد حسن الباقوري وزير الاوقاف وبعض موظفي ... مجلس الوزراء ، ومعهم ... من الاتفاقية ، احيطت بأشرطة خضراء .

الرئيس والسفير يبتسمان

وفي الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة والاربعين خرج الرئيس ... نجيب ، والسير رالف ستفنسون السفير البريطاني الى الصالون الملحق ... الرئيس ، وكانت تبدو على وجهيهما ابتسامات تدل على الفرح والسرور . وهكذا عرف الجميع ان المحادثات كللت بالنجاح ووصلت الى الغاية المرجوة منها

توقيع الاتفاقية

وهكذا وقعت اتفاقية السودان ، وقد وقعها الرئيس اللواء محمد نجيب باسم الحكومة المصرية ، كما وقعها السير رالف ستفنسون السفير البريطاني بتفويض من حكومته فكان له الفوز بهذه المكانة التي ستذكرها مصر له دائما ، كما ستذكر له الجهود الصادقة التي بذلها وآراءه الشخصية التي كان لها فضل كبير في تحقيق الاتفاق .

موعد اذاعة الوثائق

وخرج الصاغ صلاح سالم فأحاط به عشرات من مندوبي الصحف والاذاعة ووكالات الانباء ، فصرح لهم بقوله انه لن يذاع شيء من الاتفاق قبل الساعة الخامسة والدقيقة الخامسة والاربعين بعد الظهر . وقال ان الرئيس اللواء محمد نجيب سوف يذيع بيانا هاما جدا ، وسيعلن البيان

... الا تحققت فيه أماني ...

... انه مصر الحديثة في ... السودان الشقيق ، فلا ... الصادقة والمودة ... الكفاح المشترك في سبيل ... والرفاهية ... يوما تاريخيا ، ستظل ذكراه خالدة عاطرة في قلوب الشعب المصري والشعب السوداني الذي اتحدت كلمته ، واجتمع شمله ، فكان ذلك بشيرا بالخير وتحقيق الاماني الغالية التي بذلت في سبيلها الجهود الكثيرة ، ثم اختتمها رجال العهد الحاضر ، بما الله ... النور وبعث الطمأنينة في النفوس

هكذا ... يوم امس الذي وقعت في الساعة الحادية عشرة من صباحه اتفاقية السودان

وفيما يلي ما ... مندوب المصري في رياسة مجلس الوزراء :

توفيق متوقع

اشار «المصري» ... الماضية الى قرب الانتهاء من مشكلة السودان ، وكتب امس يقول ان ... المصري والبريطاني في محادثات السودان ... اليوم - لتكون ... على ان اتفاقية السودان معدة للتوقيع من الطرفين .

اجتماع مبكر

وقبل الساعة التاسعة من صباح امس اجتمع البكباشي حسين صبري ذو الفقار بالاستاذ علي زين العابدين ... وكان يتردد عليهما بعض موظفي الادارة السياسية وهم يحملون كثيرا من الملفات ... الخاصة باتفاقية السودان .

ثم انضم اليهما بعد ذلك ... الحربي صلاح سالم والدكتور حامد سلطان ... آلة كاتبة

وفي الساعة التاسعة والنصف ... مستر باروز السكرتير الاول بالسفارة البريطانية ومستشار شئون السودان ... ، وكان يحمل حقيبة كبيرة ، ومعه احد موظفي السفارة البريطانية ، وكان يحمل آلة كاتبة ، وانضما الى المجتمعين

الرئيس ووزير الخارجية

وفي الساعة التاسعة والدقيقة الخامسة والاربعين وصل حضرة الرئيس اللواء اركان الحرب محمد نجيب الى دار الرياسة بقوته الى مكتبه حيث وافاه الاستاذ محمود


والعيون مغرورقة بدموع الفرح .. التقت الشفتان في قبلة ، شفتا الرئيس محمد نجيب .. والبكباشي جمال عبد الناصر

ثم جاء العناق الحار - بين الرئيس ، والصاغ صلاح سالم

الحمد لله ..

بقلم: أحمد أبو الفتح

الحمد لله الذي كلل جهودك يا مصر بالنجاح والفلاح .

الحمد لله الذي انبت من رجالك يا مصر مكافحين مخلصين يضحون في سبيل قضاياك بكل غال ونفيس .

الحمد لله الذي كتب لاشبال مصر التوفيق في قضية السودان ، فقد وقع الجانبان المصري والانجليزي امس هذه الاتفاقية كما وضعت تماما ، كما وضعها المصريون والسودانيون ، دون اقل تحريف ، وبلا ادنى تحوير ، لا في المعاني ، ولا في النصوص .

وكان الانجليز امام اصرار الجانبين المصري والسوداني على تطبيق الاتفاقية ، يحاولون المراوغة ، ويجاهدون لايجاد المنافذ لهم فيها ، ويؤجلون البت في موقفهم ازاءها ، حتى بهرهم العناد الوطني من ناحيتي مصر والسودان ، فسلموا تسليما ، ووقعوها بعد الجهود وامام صلابة المفاوضين .

فالحمد لله تعالى على هذا النصر المؤزر ، الذي كتبه الرئيس محمد نجيب لمصر وللسودان ، معتمدا على المعاونة الخالصة التي بذلها قائد الجناح حسين صبري ذو الفقار والصاغ صلاح سالم وفضيلة الاستاذ الباقوري ووزير خارجية مصر والدكتور حامد سلطان والاستاذ علي زين العابدين

الحمد لله الذي حقق على ايدي هؤلاء الابطال ما اجتمعت عليه كلمة مصر وما التفت حوله احزاب السودان جميعا .

لقد كان امس عيدا اي عيد ، ترقرقت فيه دموع الرئيس اللواء محمد نجيب من الغبطة ، وانتفض فيه جمال عبد الناصر الصعداء ، وشارك في الاحتفال بهذا العيد السعيد كل المصريين ، وكل السودانيين على السواء .

لقد كان امس يوما من عمر المجد ، يوما من عمر النصر ، يوما مغايرا لكل الايام ، لان مصر والسودان قد جنت فيه ثمرة العزم الوطيد ، وثمرة الجهد الجهيد الخالص لوجه الحرية .

وبين تهاليل الفرح بالانتصار ، قال الصاغ صلاح سالم - ان العبرة ليست بتوقيع الاتفاقية ، ولكن العبرة بتطبيق الاتفاقية واحكام تنفيذ نصوصها .

لقد اثبت صلاح سالم بهذا التصريح انه ، وهو في خضرة الشباب ، شيخ في ادراك السياسة ، وفي فهم المرامي البعيدة ، اثبت انه لا يفرح بالغنم الكبير حتى يرى ذلك الغنم قد حصل عليه اخواننا السودانيون بالفعل لا بالاتفاق والقول ، اثبت انه يقدر العزيمة يريد ان يرى الكلمات اعمالا ، والاتفاقية تنفيذا ، بل يستعجل ذلك استعجالا ، بعد ان نقل احلام الحرية الى الفعال والواقع .

واني لا املأ نفسي البهجة بما قال صلاح سالم ، ابشره بان تنفيذ الاتفاقية سيكون كما وضعت ، ما دام في مصر والسودان اشبال مثله يواصل ، واعنيه به مصر والسودان .

ولا ريب في ان اخواننا السودانيين سيكتلون لتطبيق نصوص الاتفاقية ، مستفيدين بما اجمعوا عليه ، فهي في الحق رغباتهم تحولت الى ميثاق ، وهي اهدافهم تخدم مستقبل وطنهم ، وهي التفاف من جميع الاحزاب السودانية حول راية التحرير ، حول راية الحكم الذاتي .

ولعلني اول من نادى بمحاولة كسب صداقة السودانيين وبغض النظر عن المطالبة بوحدة شطري الوادي ، فقد كتبت في ١٢ سبتمبر ١٩٥٢ مقالا بالمصري تحت عنوان « استقلال .. لا وحدة » جاء فيه :

« فلتمزق بريطانيا ذلك الدستور الملفق ، ولتحرق وثائق الاستعباد التي تحبر بها على جنوب الوادي يدها المستعمرة ونحن لا ننادي بالوحدة ، ولا نبغي في ارض السودان مصريا واحدا ، ونطلب ، اول ما نطلب واخر ما نطلب ، ان يستقل السودان ، الا يتدخل في شئون جنوب الوادي انسان ، ان يترك السودان ليحكم نفسه بنفسه ، وليشرع دستوره ، وليضع قوانينه ، وليخط نظمه ، وليلتمس حريته على النحو الذي يراه ، ويرى فيه له النفع والفائدة .

البقية على ص ٧

بيان الرئيس محمد نجيب عن اتفاق السودان:

صفحة جديدة في علاقات المصريين باخوانهم السودانيين

وتقرب بين مصر وبريطانيا لها اثرها الطيب في حسم باقي المسائل المعلقة

مصر ستظل وفية للسودان وستقف دائما الى جانب السودانيين وحقوقهم ..

اذاع الرئيس اللواء محمد نجيب رئيس الوزراء في الساعة الخامسة والدقيقة ٤٥ من مساء امس بيانا هاما من محطة الاذاعة عن اتفاق السودان

وقد اذاع الاستاذ فؤاد جلال وزير الارشاد القومي على الصحفيين في دار الرياسة بيان الرئيس وهذا نصه .

الحكم الذاتي الكامل

تم اليوم بحمد الله وتوفيقه توقيع الاتفاق بين الحكومتين المصرية والبريطانية لتصفية الادارة الثنائية في السودان واقامة حكم ذاتي كامل توطئة لممارسة السودانيين حق تقرير المصير في جو من الحرية التامة والحيدة الكاملة

سرور السودانيين والمصريين

وانه ليسعدني ان اذيع هذا النبأ السار الذي يدخل السرور على قلوب السودانيين واخوانهم المصريين

صفحة جديدة للسودان ومصر

ان هذا الاتفاق يفتح صفحة جديدة في علاقات المصريين باخوانهم السودانيين ، صفحة اخاء وثيق ومحبة دائمة وثقة اكيدة ، كما يفتح صفحة جديدة في علاقات مصر بالمملكة المتحدة تعيد الثقة بينهما سيكون لها اثرها الطيب في حسم باقي المسائل المعلقة بين البلدين

النية الصادقة في التنفيذ

ولنا الحق ان نتطلع منذ هذه الدقيقة الى ما يستوجبه الاتفاق الذي وقعناه اليوم من نية صادقة في تنفيذه وتصميم اكيد على الاحتفاظ بالروح الودية الخالصة التي املته والتي كان رائدها الاول مصالح السودانيين وكرامتهم

وفاء للسودان

فالقضية التي حسمها هذا الاتفاق هي قضية السودانيين اولا ، ولذلك فقد توخت مصر في جميع الخطوات التي خطتها في هذا الشأن الاتصال الوثيق الدائم بالسودانيين جميعا ، ومن ثم وقفت مصر موقف المطالب بما اجمع عليه السودانيون انفسهم ، ذلك الاجماع الذي كان له اثر حاسم في الوصول الى الغرض المنشود

وان مصر ستظل دائما وفية للسودان محافظة على اتصالها بالسودانيين ، وعلى استعداد كامل في كل وقت ان ترفع صوتها وتبذل جهدها في سبيلهم وتقف صامدة الى جانبهم وجانب حقوقهم

والله ولي التوفيق


وقع الرئيس محمد نجيب الاتفاق التاريخي ثم مد يده بالقلم الى سير رالف ستيفنسون سفير بريطانيا ليوقع باسم حكومته . ووقف بينهما الدكتور حامد سلطان المستشار القانوني للجانب المصري ..


.. وبين الرئيس والصاغ عبد الحكيم عامر

نص الاتفاق التاريخي بين مصر وبريطانيا

بعد الاتفاق ـ الذي اذيع نصه وملحقاته في الساعة الخامسة والدقيقة الخامسة والاربعين في القاهرة ولندن والخرطوم في وقت واحد ـ خطوة حاسمة في سبيل اجراء الانتخابات في السودان على اساس الدستور الذي صدقت عليه الجمعية التشريعية السودانية بعد ادخال بعض التعديلات عليه ، وفقا لآراء الحكومتين المصرية والبريطانية المشتركة

حق تقرير المصير

ويعترف الاتفاق اولا بحق السودانيين في تقرير مصيرهم ، واقامة فترة انتقال لمدة لا تزيد عن ثلاث سنوات ، كما يدخل تعديلات على دستور السودان .

سلطات الحاكم العام

اما فيما يتعلق بسلطات حاكم السودان العام الخاصة بجنوب السودان فان الاتفاق قد استبدل المادة الثالثة (١) من الدستور بنص على ان « تكون للحاكم العام مسئولية خاصة ليكفل معاملة جميع سكان مختلف مديريات السودان معاملة منصفة » دون ان يشار بصفة خاصة الى المديريات الجنوبية . ويتألف ممثلو الجنوب نحو ربع اعضاء البرلمان السوداني بحيث لا يقل عددهم عن عشرين

اللجنة الخماسية

وينص الاتفاق على ان تعاون الحاكم العام في السودان لجنة خماسية مؤلفة من باكستاني رئيسا ، ومصري وبريطاني وسودانيين ، كما ستشرف لجنة سباعية على الانتخابات مؤلفة من مصري وبريطاني وامريكي وهندي رئيسا وثلاثة سودانيين ، وتشرف على اعمال السودنة لجنة خماسية مؤلفة من مصري وبريطاني وثلاثة سودانيين .

رأى البرلمان السوداني

وقد اعطى للبرلمان السوداني الحق في ان يبدى وجهات نظره في ذلك الاتفاق الى الطرفين المصري والبريطاني .

النص الكامل

وفيما يلي النص الكامل للاتفاق والخطابات المتبادلة المرفقة به والملاحق الثلاثة الخاصة بسلطات لجنة الحاكم العام ولجنة الانتخابات ولجنة السودنة والتعديلات التي تدرج بمشروع قانون الحكم الذاتي (الدستور) :

اتفاق

بين الحكومة المصرية وحكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وشمال ايرلندا في شأن الحكم الذاتي وتقرير المصير للسودان

لما كانت الحكومة المصرية وحكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وشمال ايرلندا (المسماة فيما بعد بحكومة المملكة المتحدة) تؤمنان ايمانا ثابتا بحق الشعب السوداني في تقرير مصيره وفي ممارسته له ممارسة فعلية في الوقت المناسب وبالضمانات اللازمة ، فقد اتفقتا على ما يلي :

مادة ١ ـ رغبة في تمكين الشعب السوداني من ممارسة تقرير المصير في جو حر محايد ، تبدأ في اليوم المعين بالمادة التاسعة الواردة فيما بعد فترة انتقال يتوفر للسودانيين فيها الحكم الذاتي الكامل .

مادة ٢ ـ لما كانت فترة الانتقال تمهيدا لانهاء الادارة الثنائية انهاء فعليا ، فانها تعتبر تصفية لهذه الادارة . ويحتفظ ابان فترة الانتقال بسيادة السودان للسودانيين حتى يتم تقرير المصير .

مادة ٣ ـ يكون للحاكم العام ، ابان فترة الانتقال السلطة الدستورية العليا داخل السودان ويمارس سلطاته وفقا لقانون الحكم الذاتي بمعاونة لجنة خماسية تسمى لجنة الحاكم العام ، ويتضمن الملحق الاول لهذا الاتفاق بيان وظائف وسلطات هذه اللجنة .

مادة ٤ ـ تشكل هذه اللجنة من اثنين من السودانيين ترشحهما الحكومتان المتعاقدتان بالاتفاق بينهما ، وعضو مصري وعضو من المملكة المتحدة وعضو باكستاني ترشح كلا منهم حكومته على أن يتم تعيين العضوين السودانيين بموافقة البرلمان السوداني عند انتخابه ، ويكون للبرلمان في حالة عدم موافقته حق تعيين مرشحين آخرين .

ويتم رسميا تعيين هذه اللجنة بمرسوم من الحكومة المصرية

مادة ٥ ـ لما كان الاحتفاظ بوحدة السودان بوصفه اقليما واحدا مبدأ اساسيا للسياسة المشتركة للحكومتين المتعاقدتين فقد اتفقتا على الا يمارس الحاكم العام السلطات المخولة له بمقتضى المادة ١٠٠ من قانون الحكم الذاتي على اية صورة تتعارض مع هذه السياسة

مادة ٦ ـ يظل الحاكم العام للسودان مسئولا مباشرة امام الحكومتين المتعاقدتين فيما يتعلق بما يلي :

ا ـ الشئون الخارجية ..

ب ـ اى تغيير يطلبه البرلمان السوداني بمقتضى المادة ١٠١ ـ ١ ـ من قانون الحكم الذاتي فيما يتعلق باى جزء من هذا القانون

ج ـ اى قرار تتخذه اللجنة يرى فيه الحاكم العام تعارضا مع مسئولياته وفي هذه الحالة يرفع الامر الى الحكومتين المتعاقدتين ، وعلى كل من الحكومتين ان تبلغ ردها في خلال شهر واحد من تاريخ الاخطار الرسمي . ويكون قرار اللجنة نافذا الا اذا اتفقت الحكومتان على خلاف ذلك .

مادة ٧ ـ تشكل لجنة مختلطة للانتخابات من سبعة اعضاء ثلاثة منهم من السودانيين يعينهم الحاكم العام بموافقة لجنته ، وعضو مصري وعضو من المملكة المتحدة وعضو من الولايات المتحدة الامريكية وعضو هندي . ويكون تعيين الاعضاء غير السودانيين بمعرفة حكومة كل منهم . وتكون رياسة اللجنة للعضو الهندي . ويعين الحاكم العام هذه اللجنة بناء على تعليمات الحكومتين المتعاقدتين . ويتضمن الملحق الثاني لهذا الاتفاق بيان وظائف وسلطات هذه اللجنة

مادة ٨ ـ رغبة في تهيئة الجو الحر المحايد اللازم لتقرير المصير ، تشكل لجنة للسودنة تتألف من :

ا ـ عضو مصري وعضو من المملكة المتحدة ترشح كلا منهما حكومته ثم يعينهما الحاكم العام ، وثلاثة اعضاء سودانيين يختارون من قائمة تتضمن خمسة اسماء يقدمها اليه رئيس وزراء السودان ، ويكون اختيار هؤلاء الاعضاء السودانيين وتعيينهم بموافقة سابقة من لجنة الحاكم العام

ب ـ عضو او اكثر من لجنة الخدمة العامة السودانية للعمل بصفة استشارية بحته دون ان يكون له حق التصويت .

ويتضمن الملحق الثالث لهذا الاتفاق بيان عمل هذه اللجنة ووظائفها وسلطاتها

مادة ٩ ـ تبدأ فترة الانتقال في اليوم المعين ـ اليوم المعين ـ بالمادة الثانية من قانون الحكم الذاتي . ومع مراعاة اتمام السودنة على الوجه المبين بالملحق الثالث لهذا الاتفاق تتعهد الحكومتان المتعاقدتان بانهاء فترة الانتقال باسرع ما يمكن

ويلزم على اية حال الا تتعدى هذه الفترة ثلاثة اعوام ، وتنتهي هذه الفترة على الوجه الآتي :

يصدر البرلمان السوداني قرارا يعرب فيه عن رغبته في اتخاذ التدابير للشروع في تقرير المصير ، ويعلن الحاكم العام الحكومتين المتعاقدتين بهذا القرار .

مادة ١٠ ـ عند اعلان الحكومتين المتعاقدتين رسميا بهذا القرار تضع الحكومة السودانية القائمة اذ ذاك مشروع قانون لانتخاب جمعية تأسيسية تقدمه الى البرلمان لاقراره ، ويوافق الحاكم العام على القانون بالاتفاق مع لجنته . وتخضع التدابير التفصيلية لعملية تقرير المصير بما في ذلك الضمانات التي تكفل حيدة الانتخابات واية تدابير اخرى تهدف الى تهيئة الجو الحر المحايد لرقابة دولية . وتقبل الحكومتان المتعاقدتان توصيات اية هيئة دولية تشكل لهذا الغرض .

مادة ١١ ـ تنسحب القوات العسكرية المصرية والبريطانية من السودان فور اصدار قرار البرلمان السوداني برغبته في الشروع في اتخاذ التدابير لتقرير المصير . وتتعهد الحكومتان المتعاقدتان باتمام سحب القوات من السودان في مدة لا تتعدى ثلاثة اشهر

مادة ١٢ ـ تقوم الجمعية التأسيسية باداء واجبين .

الاول ـ ان تقرر مصير السودان بوصفه وحدة لا تتجزأ .

والثاني ـ ان تعد دستورا للسودان يتواءم مع القرار الذي يتخذ في هذا الصدد كما تضع قانونا لانتخاب برلمان سوداني دائم

ويتقرر مصير السودان :

ا ـ اما بان تختار الجمعية التأسيسية ارتباط السودان بمصر على اية صورة .

ب ـ واما بان تختار الجمعية التأسيسية الاستقلال التام .

مادة ١٣ ـ تتعهد الحكومتان المتعاقدتان باحترام قرار الجمعية التأسيسية فيما يتعلق بمستقبل السودان وتقوم كل منهما باتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لتنفيذ هذا القرار .

مادة ١٤ ـ اتفقت الحكومتان المتعاقدتان على تعديل قانون الحكم الذاتي وفقا للملحق الرابع لهذا الاتفاق .

مادة ١٥ ـ تصبح احكام هذا الاتفاق نافذة بمجرد التوقيع

واقرارا بما تقدم وقع المفوضون المرخص لهم بذلك من حكومتيهما هذا الاتفاق ووضعوا اختامهم عليه .

حرر بالقاهرة في اليوم الثاني عشر من شهر فبراير سنة ١٩٥٣ عن الحكومة المصرية

توقيع (محمد نجيب)

لواء (ا ٠ ح ٠) ختم

عن حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وشمال ايرلندا (ختم)

توقيع (رالف اسكرين ستيفنسون)

وقد حررت منه صورتان تودع واحدة منهما محفوظات الحكومة المصرية وتودع الاخرى محفوظات الحكومة المتحدة لبريطانيا العظمى وشمال ايرلندا .

وكيل وزارة السودان

محضر متفق عليه يتضمن رغبة الحكومة المصرية وحكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وشمال ايرلندا في شأن تعيين وكيل وزارة في السودان للقيام بمهام خاصة معينة :

بحثت الحكومة المصرية وحكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وشمال ايرلندا الرغبة في انشاء منصب وكيل وزارة في السودان يتولاه سوداني يعمل كحلقة اتصال بين الحاكم العام ومجلس الوزراء السوداني ، وتكون مهمته الاعداد لتمثيل السودان في الاجراءات الدولية الفنية فحسب . وترحب الحكومتان الحاكم العام للسودان ومجلس الوزراء السوداني بانشاء هذا المنصب .

مهام الحاكم العام

محضر متفق عليه في شأن ممارسة مهام الحاكم العام اثناء غيابه لوقت قصير عن السودان

اتفقت الحكومتان المتعاقدتان على ان يعتبر الحاكم العام ، اثناء غيابه لوقت قصير عن السودان ، مستمرا في ممارسة مهامه الرسمية .

شئون السودان التاريخية

رياسة مجلس الوزراء

القاهرة في ١٢ فبراير سنة ١٩٥٣

حضرة صاحب السعادة

بالاشارة الى المادة (ا) من الاتفاق المبرم بين حكومتينا فيما يتعلق بالشئون الخارجية ، اتشرف بان ابدى بانه طبقا للاتفاق الذي تم بيننا ، تعتبر الحكومة المصرية ، مما يدخل ضمن الشئون الخارجية اية عمليات تجارية تقوم بها الحكومة السودانية وترى احدى الحكومتين ان لها مساسا مباشرا بسياستها الخارجية

٢ ـ واني ارجو سعادتكم ان تؤيدوا ان هذا هو التفسير الصحيح لاتفاقنا ، وان تنظر الحكومة البريطانية الى هذه العمليات التجارية على هذا الاعتبار .

واني انتهز هذه الفرصة لاجدد لسعادتكم توكيد اسمى احترامي .

توقيع (محمد نجيب)

لواء (ا ٠ ح ٠)

حضرة صاحب السعادة

سير رالف اسكرين ستيفنسون

السفارة البريطانية

القاهرة

السفارة البريطانية تؤيد

السفارة البريطانية

القاهرة في ١٢ فبراير سنة ١٩٥٣

حضرة رئيس مجلس الوزراء

بالاشارة الى كتابكم المؤرخ في ١٢ فبراير ، اتشرف بان اؤيد ان ما جاء بكتابكم هو التفسير الصحيح للاتفاق الذي تم بيننا ، وان حكومة جلالة الملكة في المملكة المتحدة ستعتبر مما يدخل ضمن الشئون الخارجية اية عمليات تجارية تقوم بها الحكومة السودانية وترى احدى الحكومتين ان لها مساسا مباشرا بسياستها الخارجية .

ولي الشرف بان اكون مع اسمى الاحترام خادمكم المطيع

توقيع (رالف اسكرين ستيفنسون)

حضرة اللواء اركان الحرب محمد نجيب

رئيس مجلس الوزراء

القاهرة

قيادة القوات السودانية

رياسة مجلس الوزراء

القاهرة في ١٢ فبراير سنة ١٩٥٣

حضرة صاحب السعادة

بالاشارة الى المادة العاشرة من الاتفاق المبرم بين حكومتينا في شأن السودان ، اتشرف بان ارجو سعادتكم تأييد ما تم التفاهم عليه بيننا من ان ضمن المسائل التي ستبحثها الهيئة الدولية التي ستشكل فيما بعد بمقتضى المادة المذكورة ، مسألة القيادة العليا للقوات المسلحة السودانية عند اتمام سحب القوات المسلحة المصرية والبريطانية من السودان وفي الفترة التي تعقب هذا الانسحاب

واني انتهز هذه الفرصة لاجدد لسعادتكم توكيد اسمى احترامي

توقيع (محمد نجيب)

لواء « ا ٠ ح ٠ »

حضرة صاحب السعادة

سير رالف اسكرين ستيفنسون

السفارة البريطانية

القاهرة

السفارة تؤيد

السفارة البريطانية

القاهرة في ١٢ فبراير سنة ١٩٥٣

حضرة رئيس مجلس الوزراء

بالاشارة الى كتابكم المؤرخ ١٢ فبراير اتشرف بان اؤيد ما تم التفاهم عليه بيننا من ان ضمن المسائل التي ستبحثها الهيئة الدولية التي ستشكل فيما بعد بمقتضى المادة العاشرة من الاتفاق المبرم بين الحكومتين ، مسألة القيادة العليا للقوات المسلحة السودانية عند اتمام سحب القوات المسلحة المصرية والبريطانية من السودان وفي الفترة التي تعقب هذا الانسحاب

ولي الشرف بان اكون مع اسمى الاحترام خادمكم المطيع

توقيع (رالف اسكرين ستيفنسون)

حضرة اللواء اركان الحرب

رئيس مجلس الوزراء

القاهرة

الملحق رقم ١

وظائف وسلطات لجنة الحاكم العام المشكلة بمقتضى المادة الثالثة من الاتفاق المبرم بين الحكومة المصرية وحكومة المملكة المتحدة في شأن الحكم الذاتي وتقرير المصير للسودان

١ ـ تكون مهمة لجنة الحاكم العام النظر في المسائل التي يعرضها عليها الحاكم العام وفقا لما هو موضح في الفقرات الآتية واعلانه بموافقتها عليها او بما يخالف ذلك

٢ ـ يمارس الحاكم العام سلطاته المبينة في المواد الآتية من قانون الحكم الذاتي بشرط موافقة لجنته .

المادة ٢١ والمادة ٤٠ فقرة « ٢ » والمادة ٤٤ فقرة « ٤ » والمادة ٤٥ والمادة ٥٣ والمادة ٥٦ فقرة « ١ » والمادة ٥٧ فقرة « ٨ » والمواد من ٧٥ الى ٨٦ والمادة ١٠٠ والمادة ١٠١ فقرة « ٢ » والمادة ١٠٢ فقرة « ١ » والبنود رقم ١ و ٢ و ٣ من الجدول الثاني جزء ٢

٣ ـ في حالة غياب عضو او اكثر من اعضاء اللجنة يحل محله عضو مناوب من جنسيته ويتم تعيينه بالطريقة نفسها المتبعة في تعيين العضو الاصلي وفي الوقت نفسه على قدر الامكان

٤ ـ تؤخذ قرارات اللجنة بأغلبية الاصوات

٥ ـ تضع اللجنة لائحة اجراءاتها

٦ ـ تكون رياسة اللجنة للعضو الباكستاني ، وتقدر مرتبات اعضاء اللجنة ومكافآتهم بالاتفاق بين الحكومتين المتعاقدتين وادارة السودان . وتقوم حكومة السودان بدفع نفقات تنقلات اعضاء اللجنة داخل السودان اثناء تأدية واجباتهم وتعد لهم المكاتب وهيئة السكرتارية اللازمة

الملحق رقم ٢

وظائف وسلطات لجنة الانتخابات المشكلة بمقتضى المادة السابعة من الاتفاق المبرم بين الحكومة المصرية وحكومة المملكة المتحدة في شأن الحكم الذاتي وتقرير المصير للسودان

١ ـ تكون وظيفة اللجنة دراسة مشروع قواعد الانتخاب واعادة النظر فيها اذا اقتضى الحال لتصدر القواعد اللازمة لاجراء الانتخابات القادمة في اقرب فرصة ممكنة بحيث تتم في جميع ارجاء السودان في وقت واحد متى امكن اجراء ذلك عمليا

٢ ـ تفصل في مؤهلات الناخبين لمجلس الشيوخ وتحدد دوائر الانتخاب غير المباشر لمجلس النواب كما تفصل كذلك في عدد مقاعد الخريجين على الا تزيد على خمسة

٣ ـ تشرف على التحضير للانتخابات واجرائها وتكفل حيدتها

٤ ـ ترفع تقريرا للحكومتين عن سير الانتخابات

٥ ـ تضع لائحة اجراءاتها وتنظم عملها حتى يمكنها الاضطلاع الفعلي بواجباتها المنصوص عليها فيما تقدم . وتعين لجانا فرعية للدوائر الانتخابية اذا اقتضت الحال .

٦ ـ تؤخذ قرارات اللجنة باغلبية الاصوات

٧ ـ تكون الانتخابات مباشرة في كل حالة تقرر اللجنة امكان اجراء ذلك فيها عمليا .

٨ ـ تقدر مرتبات اعضاء اللجنة ومكافآتهم بالاتفاق بين الحكومتين المتعاقدتين وادارة السودان . وتقوم حكومة السودان بدفع نفقات تنقلات اعضاء اللجنة داخل السودان اثناء تأدية واجباتهم وتعد لهم المكاتب وهيئة السكرتارية اللازمة

الملحق رقم ٣

وظائف وسلطات لجنة السودنة المشكلة بمقتضى المادة الثامنة من الاتفاق المبرم بين الحكومة المصرية وحكومة المملكة المتحدة في شأن الحكم الذاتي وتقرير المصير للسودان

١ ـ تكون وظيفة لجنة السودنة اتمام سودنة الادارة والبوليس وقوة الدفاع السودانية وغير ذلك من الوظائف الحكومية التي قد تؤثر في حرية السودانيين عند تقرير المصير . وتنظر اللجنة في الوظائف الحكومية المختلفة بغية الغاء الوظائف غير الضرورية او الزائدة عن الحاجة منها التي يشغلها الموظفون المصريون او البريطانيون

٢ ـ للجنة ان تختار عضوا او اكثر ، وفق ما ترى ، للعمل بصفة استشارية على الا يكون له حق التصويت .

٣ ـ تتخذ اللجنة قراراتها باغلبية الاصوات وترفعها الى مجلس الوزراء السوداني ، فاذا لم يوافق الحاكم العام على اى من هذه القرارات او على رأي مجلس الوزراء جاز له ، بموافقة لجنته ، ان يمتنع عن التصديق عليها ، اما اذا اختلف الحاكم العام ولجنته فانه يجب رفع الامر الى الحكومتين . ويبقى قرار اللجنة نافذا ما لم تتفق الحكومتان على خلاف ذلك .

٤ ـ تتم لجنة السودنة مهمتها في مدة لا تتعدى ثلاثة اعوام وتقدم التقارير دورية للحاكم العام للنظر فيها بالاشتراك مع لجنته وترفع هذه التقارير مع اية تعليقات في شأنها الى الحكومتين لاتخاذ الاجراء المشترك الذي ترى الحكومتان اتخاذه . وتبذل الحكومتان كل معاونة ممكنة حتى تستطيع اللجنة اتمام مهمتها .

٥ ـ تقدر مرتبات اعضاء اللجنة ومكافآتهم بالاتفاق بين الحكومتين المتعاقدتين وادارة السودان وتقوم حكومة السودان بدفع النفقات التي يتحملها اعضاء اللجنة في تنقلاتهم داخل السودان اثناء تأدية واجباتهم وتعد لهم المكاتب وهيئة السكرتارية اللازمة

الملحق رقم ٤

التعديلات التي تدرج بمشروع قانون الحكم الذاتي وفقا للاتفاق المبرم بين الحكومة المصرية وحكومة المملكة المتحدة في شأن تطبيق قانون الحكم الذاتي في السودان

مادة ٢ ـ يضاف « الاتفاق » ومعناه الاتفاق المؤرخ في اليوم الثاني عشر من شهر فبراير سنة ١٩٥٣ المبرم بين الحكومة المصرية وحكومة جلالة الملكة في المملكة المتحدة .

« الحكومتان » ويشار بها الى الحكومة المصرية وحكومة جلالة الملكة في المملكة المتحدة .

« اللجنة » ومعناها لجنة الحاكم العام المشار اليها في الاتفاق .

« لجنة الانتخابات » ومعناها لجنة الانتخابات المشار اليها في الاتفاق .

« لجنة السودنة » ومعناها لجنة السودنة المشار اليها في الاتفاق .

مادة ٢ ـ (١) يحذف ويستبدل بالآتي : « في اليوم المعين يبطل العمل باحكام القانون وبجميع الاوامر السابقة لهذا الامر والتي صدرت بموجبها »

(٢) تضاف بعد كلمة « تعنى » في السطرين الثاني والسادس عبارة « ويجوز استبدالها بموجبهما وبمقتضى تشريع لاحق »

مادة ١٢ ـ يحذف ويستبدل بالآتي : « يكون الحاكم العام هو السلطة الدستورية العليا في السودان وتكون له بمقتضى الدستور الموضوع بموجب هذا المسئوليات والسلطات المبينة في هذا الاتفاق وهذا القانون »

(٢) يكون الحاكم العام مسئولا مباشرا امام الحكومتين فيما يتعلق بالنهاء مسئولياته بالنسبة للشئون الخارجية والتعديلات الدستورية المشار اليها في المادة ٦ (ا) و(ب) من الاتفاق وفي المواد ٩٩ و ١٠١ (١) الواردة في قانون الحكم الذاتي .

(٣) يتعين على الحاكم العام الحصول على موافقة سابقة من اللجنة عند ممارسته لسلطاته التقديرية المخولة له بمقتضى المواد ٢١ و ٤٠ (٢) و ٤٤ (٤) و ٤٥ و ٥٣ و ٥٦ (١) و ٥٧ (٨) والمواد من ٧٥ الى ٨٦ والمواد ١٠٠ و ١٠١ (٢) و ١٠٢ (١) والبنود ١ و ٢ و ٣ من الجدول الثاني جزء ٢ من هذا القانون

(٤) يعمل الحاكم العام بمحض اختياره عند ممارسته لجميع السلطات الاخرى التي منح بموجبها حق الاختيار ما لم ينص على خلاف ذلك بالنسبة الى سلطة مماثلة .

(٥) باستثناء ما تقدم يعمل الحاكم العام بمشورة رئيس الوزراء عند ممارسته لسلطاته المخولة له بمقتضى هذا القانون .

مادة ٤٣ ـ تحذف

(يعاد ترقيم المواد التالية)

مادة ٥٤ ـ تحذف وتستبدل بالآتي : (السكرتيران الدائمان للبرلمان)

١ ـ ويكون لكل مجلس سكرتير عام ويعين الحاكم العام اول سكرتير لكل مجلس بشرط الحصول على اقرار لاحق من اغلبية ثلثي اعضاء ذلك المجلس ثم يجرى تعيين السكرتير بعد ذلك بمعرفة رئيس كل مجلس على ان تقر ذلك اغلبية ثلثي اعضاء ذلك المجلس .

٢ ـ يستمر سكرتير عام كل مجلس في وظيفته حتى يبلغ سن المعاش على ان له ان يستقيل من وظيفته في اى وقت بمقتضى اعلان كتابي للحاكم العام ويجوز ان يفصله الحاكم العام بسبب سلوكه سلوكا لا يتفق وكرامة وظيفته بناء على توصية تقرها اغلبية ثلثي اعضاء المجلس .

مادة ٥٦ (١) ب ـ تحذف وتستبدل بالآتي :

(ب) ـ « وجه مشروع قانون على احد المجلسين ووجه رئيسا المجلسين او احدهما نظر الحاكم العام اليه باعتباره مشروع قانون بالغ الاهمية »

مادة ٨٧ ـ تحذف وتستبدل بالآتي : « يعمل الحاكم العام عند ممارسته سلطاته بمقتضى هذا الفصل ، بمحض اختياره وذلك دون مساس بسلطات لجنة السودنة »

مادة ٨٨ ـ

١ ـ يكون للحاكم العام مسئولية خاصة عن الخدمة العامة ومن واجبه ان يكفل معاملة جميع اعضاء الخدمة العامة معاملة عادلة منصفة لضمان حقوقهم التعاقدية ومصالحهم .

٢ ـ يجوز للحاكم العام ان يرفض الموافقة على اى مشروع قانون يرى انه يحدث تأثيرا يتعارض مع اداء واجباته بموجب الفقرة السابقة كما يجوز له من وقت لآخر ان يصدر الاوامر التي يرى ضرورتها لاداء الواجبات المذكورة .

٣ ـ يصدر كل امر من هذا النوع كتابة بيد الحاكم العام ويذكر غرض ذلك الامر .

٤ ـ الامر الصادر بموجب هذا تكون له قوة القانون ويعمل به في الحدود التي لا ينطبق فيها هذا الامر على اى تشريع قائم او مستقبل او يتعارض معه .

مادة ٩٩ (ج) ـ تحذف

مادة ٩٩ (ا) ـ تحذف ويستبدل بها ما يلي :

« سلطات الحاكم العام في الشئون الخارجية »

(١) ـ رغبة في تمكين الحاكم العام من القيام بمسئولياته قبل الحكومتين بمقتضى المادة ١٢ (٢) فيما يتعلق بالشئون الخارجية تكون له السلطات التنفيذية والتشريعية الى الحد الذي يستلزمه هذا الغرض او يقتضيه تحقيقه .

٢ ـ اذا رأى الحاكم العام من الضروري او الملائم اصدار تشريع في مثل هذه المسائل يسن هذا التشريع بموجب امر صادر منه بشرط موافقة الحكومتين .

(يعاد ترقيم الفقرات التالية من المادة ٩٩)

مادة ١٠٠ (١) تحذف وتستبدل بما يلي :

« تكون للحاكم العام مسئولية خاصة ليكفل معاملة جميع سكان مختلف مديريات السودان معاملة عادلة منصفة » (٤) تحذف الكلمات الآتية :

« او قانون اداري او تنفيذي تصدره الحكومة »

مادة ١٠٢ (١) ـ تحذف وتستبدل بما يلي :

١ ـ « اذا اقتنع الحاكم العام في اى وقت بانه بسبب مأزق سياسي او عدم التعاون او القطيعة او مثل ذلك لا يمكن السير بادارة السودان بموجب الدستور الموضوع بمقتضى هذا يجوز له اعلان حالة طوارىء دستورية »

٢ ـ كما يجوز للحاكم العام كذلك بعد التشاور مع اللجنة الى ابعد مدى مستطاع أن يعلن حالة طوارىء دستورية اذا اقتنع في اى وقت ان كارثة مالية وشيكة الوقوع او ان انهيار القانون والنظام يستدعى تدخله المباشر لصالح حسن سير الادارة في السودان فاذا لم توافق اللجنة على هذا الاجراء فعليها أن ترفع الامر فورا الى الحكومتين ويجوز للحكومتين في اى وقت يعرض الامر عليهما أن تشتركا في دعوة الحاكم العام لانهاء حالة الطوارىء الدستورية ويتحتم عليه حينئذ ان يفعل ذلك فورا . اما اذا رأت احدى الحكومتين ان ليس ثمة ما يبرر استمرار حالة الطوارىء الدستورية فعليها اعلان الحاكم العام بذلك ويجب عليه ان ينهي تلك الحالة في خلال ثلاثين يوما من تاريخ رجوع اللجنة الى الحكومتين . وعلى الحاكم العام ان يتشاور مع اللجنة الى ابعد مدى مستطاع اثناء استمرار حالة الطوارىء الدستورية . (يعاد ترقيم الفقرات التالية)

الجدول الاول ـ تستبدل بعبارة « الحاكم العام » في جميع اجزاء الجدول عبارة « لجنة الانتخابات »

الجزء ٢ ا (١) ٢ ـ يحذف « ولكن بعد ترشيحه لا يزاول اعماله » وتستبدل بالآتي :

« ولكن عند تقديمه اوراق انتخابه لا يزاول اعماله »

الجزء ٥ عام

للجنة الانتخابات ان تعدل باى الاحكام التالية من هذا الجدول .

جزء ١ (٣)

مؤهلات الناخبين في انتخابات مجلس الشيوخ .

جزء ٢ (اوب)

تقسيم الدوائر بين دوائر الانتخاب المباشر ودوائر الانتخاب غير المباشر .

جزء ٢ (ج)

عدد اعضاء دائرة الخريجين بشرط الا يزيد عدد الاعضاء على خمسة .

الحفل التاريخي لتوقيع الاتفاق

بقية المنشور على الصفحة الاولى

الرئيس يحيي الصحافة

وقد وجه الرئيس اللواء محمد نجيب كلمة الى الصحفيين الذين اجتمعوا حوله لتهنئته بتوقيع الاتفاق ، قال لهم فيها انه يشكر الصحافة المصرية ومندوبيها خاصة ، لانهم اشتركوا بجهودهم ونياتهم الطيبة وجميل تقديرهم للموقف ، في النجاح الذي وصلت اليه البلاد .

ثم قال الرئيس « ان الصحافة المصرية كانت دائما ترشدنا وتوجهنا ، واني ارجو ان يكون ذلك نهجها على الدوام ، فلا تدع مسألة من المسائل العامة دون ان تطرقها ، متوخية الدقة والامانة وحسن التوجيه كما توخيتها في مسألة السودان »

كلمة السفير

وهنا ابتسم السفير البريطاني ابتسامة عريضة وقال « انني آسف اولا ، لاني لم افهم ما صرح به حضرة الرئيس ، ولذلك لا استطيع التعقيب عليه . »

وكانت مجاملة لطيفة من الرئيس محمد نجيب ، ان اعاد ما صرح به للصحفيين ، مترجما الى الانجليزية . فرد السفير قائلا « انني اقدر الدور الذي قامت به الصحافة المصرية وموقفها الجيد . واني كاي صديق مخلص لمصر وبريطانيا والسودان ، ارحب بتوقيع هذه الاتفاقية التي سيتحقق بها الصالح المشترك .

وانتهز هذه الفرصة فاهنىء الشعب السوداني باخلاص ، واني لاعتقد انها خطوة طيبة نحو الحكم الذاتي للسودان .

المهم هو التنفيذ

ثم عقب الرئيس محمد نجيب على ذلك بقوله « انني ارجو ان يسود تنفيذ الاتفاقية روح حسن النية والمودة فذلك هو الذي يعول عليه ، وارجو ان يكون حسن النية الذي لازم المباحثات هو الذي يسود التنفيذ ايضا . »

الجوانب الاخرى من المسألة المصرية

ثم وجه الرئيس كلامه الى السفير البريطاني [illegible] الجوانب الاخرى من المسألة المصرية »

الحكومة البريطانية ترحب

فرد عليه السفير البريطاني بقوله ان حكومته ترحب بهذه الخطوة .

شكر الجانب المصري

وقد وجه الرئيس اللواء محمد نجيب شكره لاعضاء الجانب المصري في مباحثات السودان ، للجهود التي بذلوها حتى كللت مساعيهم بالنجاح ، وقال « ان الفضل في الواقع يرجع اليكم ، واعتقد انكم كسبتم قضية عادلة بفضل جهودكم وتعاونكم . »

يعانق اثنين من الجنوب

ثم اخذ الرئيس يعانقهم ويقبلهم واحدا بعد آخر ، كما عانق اثنين من الجنوب ، هما الدكتور عقيل احمد عقيل والاستاذ احمد الطيب عبدون .

وكيل الوزارة لشئون السودان

وكذلك شهد هذه اللحظات التاريخية السعيدة الاستاذ الدوديري احمد اسماعيل وكيل الوزارة لشئون السودان ، وقد قدم الى السفير البريطاني ، فصافحه وشد على يده بحرارة .

قلم مبارك

وقد وقف الرئيس مبتهجا ، وامسك بقلمه وقال « انه قلم مبارك ، وانا استبشر به خيرا ، فهو قلم تاريخي ، وارجو ان يتحقق املنا فاوقع به اتفاقا سعيدا آخر »

وساعة مباركة

وكذلك قال الرئيس ان نصوص الاتفاقية سوف تعلن في الساعة السادسة مساء ، وانه يتفاءل بهذه الساعة ، التي شهدت كثيرا من الاحداث الهامة منذ مساء ٢٦ يوليو الماضي .

كلمة وزير الاوقاف

وقد انتقل الجميع الى صالون الرئيس الملحق بمكتبه ، ووفد عليهم كثيرون من ضباط القيادة ، ووقف الاستاذ احمد الباقوري وزير الاوقاف يقول « ان النفس تزدحم بالمعاني الكريمة التي لا يمكن التعبير عنها ، واتمنى أن يتحقق التنفيذ بنفس الطريقة التي تم بها التوقيع . واسأل الله للبلدين الشقيقين حرية كاملة وسعادة شاملة ومستقبلا ماجدا سعيدا . »

تصريحات وزير الخارجية

وتحدث الاستاذ محمود فوزي وزير الخارجية فقال « ان هذه خطوة الى الامام في الاتجاه الصحيح ، وانا آملون ومصممون على ان نتبعها باذن الله بخطوات اخرى موفقة . »

بالدقائق والثواني

وسئل الاستاذ محمود فوزي وهل تتخذ هذه الخطوات سريعا ؟ فاجاب بقوله « سوف تكون هذه الخطوات باسرع ما نستطيع ، فنحن لا نحسب الآن وقتنا بالسنين ، ولكن بالدقائق والثواني . »

تعليق جمال عبد الناصر

وقد طلب الصحفيون من البكباشي جمال عبد الناصر تعليقا على هذا الحادث التاريخي السعيد ، فقال « ان الذي مضى ، فات وانتهينا منه ، ولم نعد ننظر الى الماضي بل نتطلع دائما الى المستقبل . »

محادثات منذ سبعين سنة

وسئل « هل بدأت محادثات عن جلاء القوات البريطانية من مصر ؟ » فقال « اننا نسعى لذلك منذ سبعين سنة »

مباحثات الجلاء

وقد علم مندوب المصري ان الجانب البريطاني ابدى في المحادثات غير الرسمية التي دارت في هذا الشأن اقتناعه بالجلاء من منطقة القناة . وان الطرفين سيشتركان في القريب العاجل في محادثات رسمية لتحقيق هذه الغاية .

السفير يصافح الجانب المصري

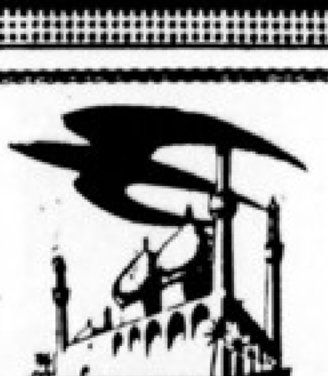
وبعد ان تبادل الجميع عبارات التهنئة في جو من الفرح والغبطة والسرور انصرف السفير البريطاني ، بعد ان حيا الجميع تحية طيبة ، وشد على يد الرئيس اللواء محمد نجيب وعانقه وقبله ، كما صافح اعضاء الجانب المصري في المحادثات وتبادل واياهم عبارات التحية والتهنئة .

خطوة اخرى موفقة

وقد قال الرئيس للسفير البريطاني وهو يودعه « اننا سعداء جدا للخطوة التي تمت ونرجو ان نبدأ في القريب العاجل خطوة اخرى موفقة ان شاء الله . »

مؤتمرات صحفية في المساء

وفي المساء عقدت المؤتمرات الصحفية التي اذيعت فيها نصوص الاتفاق على نحو ما اشرنا اليه في غير هذا المكان .







واصبح على الرئيس مهمة اخرى هي ان يرفع سماعة التليفون ليتصل بهم هناك فى الخرطوم ، وليبلغهم ان مصر قد ادت واجبها ، فوقعت الاتفاق

وبقى واجب السودان ان يراقب زعماؤه تنفيذ الاتفاقية ، حتى تصبح حقيقة لا شك فيها

لقد اتصل بالسيد على الميرغنى والسيد صديق المهدى والاستاذ اسماعيل الازهرى وبعد ان هنأهم بالاتفاق ، اخذ يشرح لهم اسسه ومبادئه واهدافه

ولما اتصل الرئيس تليفونيا بالخرطوم لتهنئة زعماء السودان لم يجد السيد عبد الرحمن المهدى فيها بسبب تغيبه فى كوستى فارسل الى سيادته برقية تهنئة وشكر ، كما لم يجد السيد شريف عبد الرحمن الهندى فى الخرطوم فارسل اليه برقية فى واد مدنى

وكذلك اتصل الرئيس بالسيد زين العابدين صالح عضو الهيئة التنفيذية للحزب الجمهورى وبالاميرالاى عبد الله خليل سكرتير حزب الامة وتبادل معهما التهنئة وقد غلب عليهم جميعا التأثر والابتهاج

وقد اتصل بحضرته فى المساء السيد احمد ادريس من الخرطوم واخبره ان السودانيين جميعا يتبادلون لبعض بالتهنئة

شعور الرئيس بعد توقيع الاتفاقية

سلاحنا هو الايمان بالله وعدالة مطالبنا

الوفد البريطانى عاون معاونة طيبة على التفاهم

اذاع الرئيس اللواء محمد نجيب كلمة فى الاذاعة امس عن شعوره بعد توقيع الاتفاقية : -

اولا - اريد ان ابدأ حديثى بتوجيه اطيب التحية واخلص التهنئة القلبية لكل سودانى ولكل مصرى ، اما عن شعورى فهو شعور كل وطنى محب لبلاده وهو فى الواقع شعور كل مصرى وسودانى . ولقد وصلنا الى هذا الاتفاق بعد جهد طائل ومشقة بذل فيها كل فريق ما استطاع لتقريب وجهات النظر وكان سلاحنا نحن هو ذلك السلاح المعنوى الذى لا يفل وهو الايمان بالله وبعدالة مطالبنا وباتحاد كلمتنا سواء فى الشمال او فى الجنوب ولولا هذا الاتحاد لما حققنا شيئا . ولذا اريد ان اوصى مواطنى فى السودان وفى مصر بان لا يتخلوا مطلقا عن هذا السلاح الفعال الى ان يتم تنفيذ هذا الاتفاق لان مرحلة التنفيذ اخطر وادعى الى التمسك بالاتحاد مهما كلفنا من تضحيات شخصية حتى تحقق اهدافنا

ولا يفوتنى ان انوه بما بذله اعضاء وفد المباحثات المصرى من جهد صادق ومعاونة فعالة وتفان فى الاستمساك بالحق للوصول الى الغاية التى نهدف اليها . واكرر الشكر الجزيل لحضراتكم جميعا كما اشكر الوفد البريطانى على المعاونة الطيبة فى الوصول الى التفاهم وقد ساعد على احداث جو من الثقة والتفاؤل . اسأل الله العلى القدير ان يوفقنا وان يكلانا بفيض من رعايته وان يديم علينا عنايته التى لازمتنا منذ بدايات حركتنا المباركة .

ودعا الرئيس المصورين لتخليد هذا الموقف التاريخى الجامع ، والتقط المصورون هذه الصورة للرئيس والسفير ومستر كرزويل ومستر باروز والشيخ الباقورى والصاغ صلاح سالم والاساتذة الفرديرى احمد واحمد عبدون والدكتور عقيل



قبلة « المصرى » يطبعها الاستاذ محمد فوزى مندوب « المصرى » برياسة مجلس الوزراء على احدى وجنتى الرئيس اللواء محمد نجيب بعد توقيع الاتفاق

« تصوير زخارى »





.. وكان عناقا ، بين الرئيس ووزير الخارجية الاستاذ محمود فوزى ، عبر عن ماض طويل من الكد والعمل والكفاح فى سبيل التحرير .. للوادى الخالد .

والتقى الشيخ الباقورى بالصاغ صلاح سالم ، فتبادلا التهنئة .. واستعادا ذكريات الزيارة الى السودان ، والتحام خطوط الجنوب ، بقلوب مشرقة ، تؤمن بالحرية والتحرير .



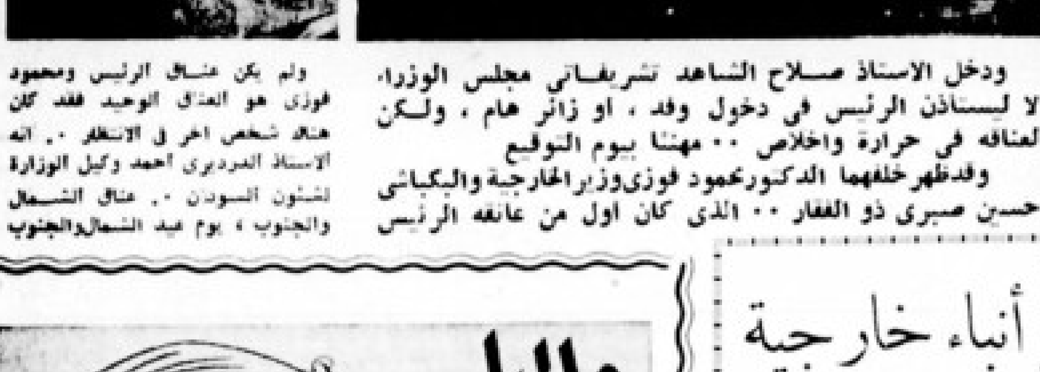
وكان ضباط القيادة فى مقدمة من اقبلوا يهنئون .. وهؤلاء هم يحيطون بالرئيس فى وحدة لا تنفصم .. ومعهم الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية

ويرى الى يسار الرئيس البكباشى جمال عبد الناصر فالبكباشى زكريا محيى الدين فالدكتور محمود فوزى فالبكباشى عبد المنعم امين والى يمينه الصاغ كمال حسين وقائد الجناح عبد اللطيف بغدادى والبكباشى انور السادات وجلس امام الرئيس الصاغ مجدى حسنين واليوزباشى يوسف صديق



ودخل الاستاذ صلاح الشاهد تشريفاتى مجلس الوزراء ، لا ليستأذن الرئيس فى دخول وفد ، او زائر هام ، ولكن لعناقه فى حرارة واخلاص .. مهنئا بيوم التوقيع

وقد ظهر خلفهما الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية والبكباشى حسين صبرى ذو الفقار .. الذى كان اول من عانقه الرئيس



ولم يكن عناق الرئيس ومحمود فوزى هو العناق الوحيد فقد كان هناك شخص اخر فى الانتظار .. انه الاستاذ الفرديرى احمد وكيل الوزارة لشئون السودان .. عناق الشمال والجنوب ، يوم عيد الشمال والجنوب



واسك الرئيس بالقلم الذى وقع به الاتفاق ، كما تبين الصورة وصرح قائلا : انه سيحتفظ بهذا القلم كتذكار لليوم الخالد ، يذكره دائما به .

وكان المصرى فى الانتظار ، فخرج الصاغ صلاح سالم ، وامسك ورقة وقلما ليسجل للمصرى التصريح المنشورة صورته الزنكوغرافية بعد الصورة مباشرة .. وهذان مندوبا المصرى .. احمد فهمى وسعد البهنيهى ، ينتظران الصاغ صلاح من الانتهاء من كتابة تصريحه .

وقد جاء فى التصريح ما يلى :

تم الوفاق والحمد لله ولن تكمل طمأنينتنا الا اذا تأكدنا من الروح التى سينفذ بها الاتفاق فالكتابة على الورق شىء والتنفيذ شىء اخر . رعا الله السودان العزيز

صلاح سالم



أنباء خارجية
(ص ٨)



لقد تم التوقيع ، واصبح المشروع المصرى لحل قضية السودان حقيقة واقعة .. وهذه هى الايدى تتلاقى .. يد الرئيس محمد نجيب ، بيد سير رالف ستيفنسون السفير البريطانى .. وتوسطت اليدين ابتسامة قائد الجناح حسين ذو الفقار ، بعد المجهود الذى قام به .



القائمقام السيد فرج يهنئ الرئيس اللواء محمد نجيب باتفاقية السودان ويتقبل تهانى الرئيس نجيب بالافراج عنه وحكم القضاء ببراءته





كلمة المصري

نصر كبير

ان كلمة « نصر » لتقصر فعلا من وصف ما اسفرت عنه المباحثات التي بدأت يوم ٢ نوفمبر من العام الماضي والتي وصلت الى هذه النهاية الموفقة بتوقيع الاتفاق بين مصر والمملكة المتحدة بشأن المسألة السودانية والحق ، ان امس سيحتل مكانه الكبير في كتاب التاريخ المصري .

لقد ظلت مسألة السودان الصخرة التي تحطمت عليها محاولات متعددة خلال سنوات متوالية لتسوية العلاقات بين مصر وبريطانيا ، وخيل الى الكثيرين انها عقبة يستحيل التغلب عليها ، ولكنا لم نكن نؤمن بمبدأ الاستحالة اذا ما توافر حسن النية وعولج الموضوع من حيث ينبغي ان يعالج واعترف الجميع بحق الشعب السوداني في تقرير مصيره على ضوء مصالحه ومواطفه وامكانياته .

وما من شك في ان عوامل عدة قد تجمعت فأوصلتنا الى هذه النهاية . فالعهد الجديد تذرع بالواقعية في نظرته ، واشاع جوا من الاستقرار والطمأنينة ولهما اثرهما في تشكيل الرأي العام الاجنبي . وكان للاحزاب السودانية على اختلافها موقفها الوطني السليم فتعاونت مع رجال العهد اذ رأتهم في مثل حرصها على ان يقرر السودان مستقبله ، وتآلفت واتحدت حول الهدف القومي الاكبر ، وظلت مستمسكة بما اجمع عليه اهل وادي النيل ومن هنا كان الفوز مؤكدا .

ولا يسعنا كذلك الى ان ننوه بروح التفاهم والواقعية التي استطاعت ان تؤثر على الدبلوماسية البريطانية وتخرجها من آرائها القديمة ، وان تسد الباب على العناصر التي حاولت افساد الجو الطيب . واننا لنأمل من صميم قلوبنا ان تسيطر هذه الروح ذاتها في موضوع الجلاء وهو العقبة الباقية ، وبذلك يسود الود والصداقة بين مصر وبريطانيا وتعود العلاقات الاقتصادية فتلعب دورها لصالح البلدين اذ يصبحان على قدم التكافؤ والمساواة في الحقوق والواجبات .

ونعتقد ، بعد تسوية مسألة السودان على هذا النحو ، ان عقبة الجلاء ايسر حلا ، ذلك ان الكثير من عناصر الرأي العام البريطاني صار يدرك ان صالح بلاده انما يتحقق اذا ما سحبت القوات البريطانية فيزول عامل الشك من نفوس المصريين ليحل مكانه عنصر الثقة والاطمئنان .

اننا نرحب دون ريب بالاتفاق الذي عقد امس ونود ان نزجي التهنئة الى كل الذين اسهموا في ادراك هذه النتيجة . واذا كان لنا من امل نعرب عنه او ملاحظة نبديها بهذه المناسبة ، فهو ان تسيطر النية الحسنة حين تبدأ عملية تنفيذ الاتفاق ان مصر وقد وقعت عليه لقمينة ان تلتزم الاتفاق ، روحه ونصوصه ، من الناحية التطبيقية اولا وقبل كل شيء . نحن اذ نقول هذا انما نقصد موضوع الجلاء من السودان بالذات حتى تتوافر لاهله الحرية الحقيقية والكاملة كي يعربوا عن رأيهم الذي ارتضوه فيما يتصل بمستقبل بلادهم

والذي يدفعنا الى هذه الملاحظة اننا دائما نعلق الاهمية الكبرى على طريقة التنفيذ والتحقيق . ولنا وللسودانيين الحق في هذا كله من واقع التجارب الماضية ، فقد كنا دائما نسمع اتفاقا وموافقة على مبدأ الجلاء من مصر ، وما زلنا حتى اليوم نطلب التحقيق .

واخيرا فقد كان امس يوما تاريخيا فقد اعترف الجميع بان السودان شعب جدير بالحرية ، شأنه في ذلك شأن كل شعب آخر .



الاتحاد النظام العمل

محمد نجيب

الوصي على العرش يهنئ

على اثر توقيع الاتفاقية اوفد الامير محمد عبد المنعم اللواء عبد الله النجومي لتهنئة الرئيس اللواء محمد نجيب بهذا العمل المجيد ، وقد اتصل به الرئيس تليفونيا وشكره على تهنئته .

رئيس الوزراء

اناب الرئيس محمد نجيب رئيس الوزراء القائمقام فريد عبد الله من ادارة التدريب الحربي لحضور حفلة افتتاح القاعة اليوسابية بالكلية المرقسية بامبابة . واوفد القائمقام اركان حرب رزق الله عطية مدير التنظيم الحربي لحضور حفلة جمعية ابناء النادي القبطية الارثوذكسية بمسرح الجزويت بالفجالة .

الرئيس على مائدة احدى وحدات سلاح المدفعية

لبى الرئيس اللواء محمد نجيب والبكباشي جمال عبد الناصر وضباط القيادة وبعض الوزراء دعوة احدى وحدات سلاح المدفعية لتناول طعام الافطار صباح امس وكان في استقبالهم الاميرالاي محمد حسين مدير المدفعية وحضرات ضباط الآلاي وتبودلت بعض الكلمات المناسبة وتقدم غلام في العاشرة يدعى لبيبه الى الرئيس ملتمسا قبول تطوعه في الجيش فوعده باجابة طلبه . وقد شكر الرئيس حضرات ضباط المدفعية على دعوتهم .

التهاني بالاتفاقية

ما كاد يذاع نبأ توقيع اتفاقية السودان حتى انهالت على دار الرياسة برقيات التهنئة والتبريك للرئيس اللواء محمد نجيب على توفيقه ونصره ، ذلك الجهد الوطني في تاريخ مصر الحديثة

وقد توافد على دار الرياسة كثيرون من القادة وذوي الفكر والرأي يهنئون الرئيس على نجاحه الخالد في الوصول الى حل لمسالة السودان وكان في مقدمة المهنئين حضرات الدكتور طه حسين والاستاذ حامد زكي

هذا ، وقد حضر الى دار الرياسة كثير من اخواننا السودانيين للتهنئة

مصطفى النحاس

استقبل الرئيس السابق مصطفى النحاس امس بداره بجاردن سيتي حضرات الاساتذة : ابراهيم فرج المحامي والدكتور عبد الجواد حسين والدكتور رياض شمس وموريس فخري عبد النور المحامي وعبده البرتقالي المحامي ومحمد الدمرداش تونى ومحمد مرسي فائم وعلي مرسي فائم ونظمي بطرس المحامي

وقابل الرئيس وفدا من اسرة المرحوم اللازم اول محمد كمال القاضي مكونا من حضرات اللواء توفيق القاضي وزكي القبيسي وابراهيم القبيسي وعلي القبيسي واحمد علي والسيد الغني واحمد الغني للشكر على التعزية .

ووفدا من اسرة المغفور له الاستاذ طه منير مكونا من حضرات الاساتذة : ابراهيم زكي وعبد الحميد جاد وعبد الحميد زكي والدكتور احمد عبد المنعم البهي للشكر على التعزية

وحضرة الاستاذ محرم فهيم للشكر على السؤال عن صحته اثناء مرضه

واستفسر عن صحة حضرة السيد مناع خليل راجيا لحضرته عاجل الشفاء

واناب حضرة الاستاذ سليم ابو العلا لتعزية اسرة المغفور لها السيدة زينب علما وابلاغها خالص مواساته

واناب الحاج حنفي فرج للاشتراك في تشييع جنازة المرحومة والدة الحاج عبد الحميد وحسين قنديل وابلاغهما والاسرة خالص مواساته

هذا وقد عزى الرئيس حضرة الاستاذ احمد طه دياب والاسرة في وفاة المرحوم الاستاذ محمد طه دياب

الاتحاد السوداني يكرم الرئيس نجيب

ابتهاجا بنجاح مباحثات السودان يقيم الاتحاد السوداني العام حفلة كبرى بداره يوم السبت – غدا – في الساعة الخامسة مساء تكريما للرئيس اللواء محمد نجيب وصحبه اعضاء لجنة المباحثات

حسين ذو الفقار يسافر اليوم الى الخرطوم

علم مندوب – المصري – ان البكباشي حسين ذو الفقار سيسافر في الساعة التاسعة صباح اليوم الى الخرطوم بطائرة خاصة ليعلن النصوص الرسمية لاتفاقية السودان التي وقعت امس في القاهرة بين الرئيس محمد نجيب والسفير البريطاني .

إيدن يعلن وسط تأييد مجلس العموم توقيع اتفاقية السودان
الاستعدادات في الخرطوم لجلاء القوات البريطانية والمصرية
مورسيون يحبذ الاتفاقية ويقول إنها تسوي علاقاتنا بالسودان ومصر

لندن في ١٢ – من هاري هوبز – طلب مستر تشرشل مساء امس عقد جلسة خاصة عاجلة لمجلس الوزراء البريطاني للنظر في اتفاقية السودان ، وقد اضطر مستر انتوني ايدن وزير الخارجية البريطانية الى قطع اجازته في الليلة الماضية لحضور جلسة مجلس الوزراء وفي الساعة الثامنة والنصف من مساء امس – الاربعاء – اجتمع المجلس لمناقشة الاتفاقية ودام اجتماعه ساعة كاملة انتهى فيها الى الموافقة على اتفاقية السودان وتفويض سير رالف ستيفنسون السفير البريطاني في القاهرة بتوقيعها نيابة عن الحكومة البريطانية

بيان ايدن

وقد القى مستر انتوني ايدن بيانا في مجلس العموم هذه الليلة اعلن فيه عن توقيع مصر وبريطانيا لاتفاقية السودان وقد لوحظ ان اعضاء المجلس قد رحبوا ترحيبا شديدا بهذا النبأ وقاطعوا مستر ايدن بالتصفيق كما ايده مستر هربرت موريسون نيابة عن حزب العمال المعارض للحكومة

مستقبل السودان

قال مستر ايدن : « وقع السفير البريطاني في القاهرة نيابة عن حكومة جلالة الملكة اتفاقية مع الحكومة المصرية بشأن مستقبل السودان ، وقد منحت هذه الاتفاقية السودان الحق في اقامة حكومة ذاتية يتلوها حق تقرير المصير في غضون ثلاث سنوات ، وعلى ذلك يكون للسودانيين الحق في ان يقرروا اما اختيار الاستقلال واما الاتحاد مع مصر واما الانضمام الى عضوية الكومنولث البريطاني »

خطوة حاسمة لحكومة نجيب

واردف مستر ايدن قائلا : ان حكومات مصر المتعاقبة كانت تصر على ضرورة اعتراف بريطانيا بمطلب مصر الخاص بالوحدة مع السودان تحت التاج المصري ، ولقد رفضنا قبول هذا المطلب لانه صادر من جانب واحد كما تمسكنا برفض اي تغيير في حالة السودان

واضاف : ثم خطت حكومة اللواء محمد نجيب خطوة حاسمة في الخريف الماضي ، فاعترفت بحق تقرير السودانيين لمصيرهم والاحتفاظ بسيادة السودانيين لانفسهم حتى يحين ذلك الوقت ، ولقد غيرت هذه الخطوة الموقف تغييرا شاملا بعد ان كان قد اسقط في يدنا العثور على اي اساس صالح للمفاوضات ، ومنذ ذلك الحين اصبح هناك امل طيب لامكان الوصول الى اتفاق

تقرير المصير والضمانات

واسترسل مستر ايدن قائلا : والاتفاقية الحالية تعترف اعترافا صريحا بحق السودانيين في تقرير مصيرهم وبممارسة هذا الحق كاملا وفي الوقت المناسب مع الضمانات الكافية ، كما انها نصت على فترة انتقال لا تتجاوز ثلاث سنوات يتمكن فيها السودانيون من ممارسة تقرير مصيرهم في جو تسوده الحرية والحيدة واقامة حكومة ذاتية سودانية كاملة تبدأ عملها بعد انتخاب مجلس نواب سوداني

تسوية معقولة

وقال مستر ايدن : ولقد رحب السودانيون بهذه الاشتراطات ترحيبا حارا ، ولقد كانت مشكلة السودان تعكر من صفو علاقاتنا مع مصر كما كانت مثارا لقلق كبير لمستقبل السودان نفسه ، واني امل في ان يوافق المجلس حكومة جلالة الملكة على ان ما انتهت اليه المفاوضات المصرية البريطانية يعد تسوية معقولة لتحقق بداية سعيدة لرخاء السودانيين المقبل ، كما اني امل في ان تترك هذه الاتفاقية اثرا حميدا في العلاقات بين مصر وبريطانيا

ثم هتف اعضاء المجلس لمستر ايدن متحمسا اختتم بيانه بقوله : وانا على يقين من ان المجلس سيرسل امنياته الطيبة لشعب السودان متحمسا يسير قدما في هذه المرحلة التقدمية من مراحل تطور حياته

وعند ذلك وقف مستر هربرت موريسون وزير الخارجية السابق في حزب العمال فايد المبدأ الذي تستند اليه اتفاقية السودان ثم قال : واذا كانت هذه الاتفاقية تؤدي ليس لمجرد تسوية علاقاتنا مع السودان فحسب ، بل مع مصر فلن يكون هناك اسعد حظا من حزب المعارضة « العمال » .

نغمة استعمار !

وتكلم العضو المحافظ « رالف اشتون » فاعرب عن اسفه في ان يعرب على ولي « تشاز » وسط تأييد المجلس ولكنه قال

البقية على ص ٧

تهنئة بريطانيا للسير رالف ستيفنسون

لندن في ١٢ – لمراسل المصري – ارسل مستر انتوني ايدن رسالة شخصية الى سير رالف ستيفنسون السفير البريطاني في مصر لتهنئته على مجهوده الذي كلل بالنجاح في اتفاقية السودان

الرئيس نجيب يقول في المؤتمر الصحفي :

الأمل أن يتحقق تنفيذ الاتفاقية بروح الود..
مصر ترحب بزيارة إيدن لتهنئتها بتوقيع الاتفاق
كافري عاون كثيرا ونحن نشكره على مجهوده

عقد الرئيس اللواء محمد نجيب رئيس الوزراء مؤتمرا صحفيا في دار الرياسة امس بمناسبة توقيع اتفاقية السودان حضره عدد كبير من الصحفيين المصريين والاجانب ومندوبي وكالات الانباء والاذاعة كما حضره حضرات اعضاء الجانب المصري في المباحثات ووزير الارشاد وعدد من ضباط القيادة

وعند وصول الرئيس حياه الصحفيون تحية طيبة وصفقوا له طويلا فوقف الرئيس يرد عليهم التحية ويبادلهم التهنئات .

ورأى الرئيس الدكتور احمد عبد السلام هيبة الاستاذ بجامعة ابراهيم فطلب منه ان يبدأ المؤتمر بآيات من الذكر الحكيم ، فرتل آيات كريمة بصوته العذب كان لها وقعها في النفوس ..

توفيق من الله

بدأ الرئيس حديثه الى الصحفيين قائلا : سمعتم البيان الذي القته من نصوص اتفاقية السودان ، وقد تم ذلك بتوفيق الله والمعاونة الصادقة بين طرفي الاتفاق للوصول الى هذا الحل ، وقد بلغنا هذه الغاية بعد جهد شاق وصبر طويل ، وكل املي هو ان يتحقق تنفيذ هذه الاتفاقية بروح الود وفي جو من حسن النية وسلامة الطوية ، وان يسود حسن التفاهم ويسود معه الاتحاد بين السودانيين جميعا وبين المصريين

وستكون هذه الاتفاقية مقدمة طيبة نبني عليها ، وعلى منوالها لتذليل باقي المسائل القائمة بيننا وبين بريطانيا ، كمسالة سحب القوات البريطانية المسلحة من بلادنا ، وبذلك نبدأ عهدا جديدا في العلاقات بيننا وبين اخواننا السودانيين تتحقق فيه امالنا جميعا ، كما نبدأ عهدا لعلاقات اساسها حسن التفاهم المتبادل بيننا وبين المملكة المتحدة ، فيزول ما كان سببا في تكدير العلاقات بيننا ، ذلك لان سياستنا التي تجري عليها فعلا في الوقت الحاضر تقوم على اساس حسن التفاهم السائد في علاقاتنا بجميع الدول .

الاصلاح الداخلي

ثم قال الرئيس : ونحن اذ نرجو ان نفرغ من تسوية مشكلاتنا الخارجية فاننا نرجو ان نتفرغ لاصلاح حياتنا الداخلية في شتى النواحي

اسئلة واجوبتها

وهنا تبادل الصحفيون الاجانب الاسئلة مع الرئيس فأخذ يجيبهم عليها باللغة الانجليزية وفيما يلي نص هذه الاسئلة واجوبتها

السفير الامريكي

س – هل يقدر مستر كافري السفير الامريكي مساعيه في سبيل نجاح هذه الاتفاقية

ج – ان مستر كافري كان يرحب باتمام الاتفاق ونحن نشكره على ما اظهره من روح التعاون وعلى عمله في تقريب وجهات النظر

زيارة نجيب للسودان

س – هل تنوي زيارة السودان

ج – يسعدني ان ازور السودان لارى اهلي واخواني هناك فهو وطني الاول وسأزورهم في اول فرصة تسنح بذلك وسيكون هذا قريبا باذن الله

س – هل تسافر الى امريكا

ج – يسعدني ان اسافر الى امريكا وانجلترا وهولندا والنرويج ولكن لا استطيع السفر الا بعد ان اتم برنامجي كاملا :

الترحيب بايدن

س – هل يزور مستر ايدن مصر بعد تهنئتكم

ج – نحن نرحب كل الترحيب بزيارته

س – نص في الاتفاق على ان يقره البرلمان البريطاني ، فهل تقررت منه ؟

ج – هذه مسالة لا شأن لنا بها ومن الخير الرجوع فيها الى الجانب البريطاني .

س – هل اذا زرت السودان تزور الجنوب ؟

ج – بطبيعة الحال سأزور شمال السودان وجنوبه ثم اضاف ضاحكا ومشيرا الى الصاغ صلاح سالم ، ولكن لا تظنوا انني سأخلع ملابسي كما فعل صلاح

وهنا ضجت القاعة بالضحك

مندوب « المصري » يشكر

وفي نهاية المؤتمر نهض الاستاذ محمد فوزي مندوب « المصري » في رياسة مجلس الوزراء وتكلم باسم الصحافة والصحفيين المصريين ، فشكر الرئيس اللواء محمد نجيب رئيس الوزراء على تلك التحية الكريمة التي وجهها الى الصحافة المصرية والصحفيين المصريين راجيا ان يكونوا دائما عند حسن ظنه بهم وعندما ترجوه الامة منهم قائلا : انهم في الحقيقة مجندون يؤدون واجبا وطنيا لا يستحقون الشكر عليه ، ثم توجه نيابة عن اخوانه بصادق التهنئة الى الرئيس بهذا التوفيق الوطني

رد الرئيس

وقد رد الرئيس بكلمة طيبة قال فيها : ان كل ما توجهه الينا الصحافة من شكر وتهنئة انما هو اليها وانها لجديرة بكل تقدير .

حكومة الهند تهنئ مصر بالاتفاقية

بعث الدكتور سردار بانيكار سفير الهند في مصر الى الرئيس اللواء اركان حرب محمد نجيب بالرسالة التالية :

عزيزي اللواء محمد نجيب ارجو ان تسمح لي ان اقدم لكم بشخصي وباسم حكومة الهند التهاني المنبعثة من اعماق القلوب بمناسبة امضاء الاتفاق المصري الانجليزي بشأن السودان ، وانه لعمل فريد حقا خصوصا اذا تذكرنا الزمن الطويل الذي استعصى فيه التفاهم بين مصر وبريطانيا وكانت مسالة السودان عقبة في طريق هذا التفاهم .

وان لهذه الاتفاقية شأنها في تدعيم السلام العالمي اذ انك بهذا العمل السياسي البارع قد اقفلت بابا من ابواب سوء التفاهم بين مصر وبريطانيا واني لآمل الان ان يغلق الباب الآخر بنفس الطريقة المرضية التي سويت بها المسالة الاولى

مجلس الوزراء دعوته للاجتماع غدا

دعي مجلس الوزراء لعقد اجتماع عادي في الساعة الواحدة بعد ظهر غد – السبت – لمناقشة مقترحات حضرات الوزراء في بعض الشئون العامة وسياسة مصر الخارجية المستقبلة

اعمال مجلس الوزراء وادراجها في جداول الجلسات

تقرر ان لا ينظر مجلس الوزراء في جلساته القادمة مسائل طارئة خارجة عن جدول اعماله حتى يتهيأ الجو لدراستها بين حضرات الوزراء في وقت فسيح

صلاح سالم يشرح الاتفاقية : بريطانيا هيأت جوا طيبا لتصفية مشاكل مصر الأخرى معها
الجلاء يتم في ٩٠ يوما بعد أن يبدي برلمان السودان رغبته في تقرير المصير
سودنة الإدارة والبوليس وقوات الدفاع والوظائف في ثلاث سنوات

على اثر انتهاء المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيس اللواء محمد نجيب رئيس الوزراء اجتمع الصاغ صلاح سالم بالصحفيين الذين حضروا هذا المؤتمر وتحدث اليهم حديثا مسهبا اوضح فيه بعض المسائل التي تضمنتها اتفاقية السودان .

تفاصيل وايضاحات

وقد استهل حديثه بقوله : لا تحتوي نصوص هذه الاتفاقية لا تخرج جملة وتفصيلا عن مذكرة الحكومة المصرية الى الجانب البريطاني في ٢ نوفمبر الماضي وقد اضيف اليها التفاصيل والايضاحات التي اشتملت عليها اتفاقية احزاب السودان في ١٠ يناير الماضي باتفاقية الخرطوم .

جو حر محايد

ثم شرح الصاغ صلاح سالم الاتفاقية ملخصة فيما يلي :

طالبنا بايجاد جو حر محايد لتقرير المصير ، وقد طلب السودانيون ان يكون موعد تقرير المصير في مدة اقصاها ثلاث سنوات ، واتفقنا جميعا على ان الجو الحر المحايد لا يتأتى الا بزوال النفوذ الاجنبي من السودان ويتمثل في الادارة الحالية او نفوذ عسكري يتمثل في قوات الاحتلال

سودنة الادارة

فيما يتعلق بالادارة فالاتفاقية واضحة اذ نصت على ان تستكمل سودنة الادارة والبوليس وقوات دفاع السودان والوظائف الاخرى في مدة اقصاها ثلاث سنوات وان يكون تقرير المصير عقب هذه العملية مباشرة

تحقيق الجلاء

وفيما يختص بايجاد الجو الحر من ناحية قوات الاحتلال فقد نص في صراحة على انه منذ اللحظة التي يقرر فيها البرلمان السوداني رغبته في تقرير المصير في المدة التي اقصاها ثلاث سنوات يبدأ الجلاء فورا للقوات البريطانية والمصرية في المدة المحددة للجلاء وهي ٩٠ يوما وبذلك يتحقق الطرف الثاني

اللجنة المشرفة

وقد وافق الجانب البريطاني على ان تشرف على السودنة لجنة كما طلبناها تماما في شكلها واختصاصاتها

سلطات الحاكم العام

اما سلطات الحاكم العام فقد اصبح يزاولها منذ الان بموافقة اللجنة قبل صدور اي قرار يصدره وقد ترك للحاكم العام التصديق على الاحكام بعد ان تأكدنا انه مقيد بالحكم الانفصالي ، ولذلك اعتبر هذا الموضوع شكليا .

تقرير المصير

ثم قال : وتقرير المصير سيكون اما بالارتباط مع مصر او الاستقلال الكامل للسودان .

الانتخابات في السودان

وتحدث الصاغ سالم عن موضوع الانتخابات في الاتفاق فقال اننا طلبنا ان يكون الانتخاب مباشرا في شمال السودان وجنوبه وقد تم الاتفاق في ١٠ يناير على ان يكون الانتخاب مباشرا في كل السودان ما امكن وان يكون الحكم للجنة الانتخابات .

نقطة صعبة

ثم قال : وقد صادفتنا نقطة صعبة وهي المرحلة الواقعة بين انتهاء الجلاء وقيام الحكومة الجديدة وهذه المرحلة قد تكون اربعة او ثلاثة اشهر وقد رؤي بما ان الحاكم العام سيكون في هذه الفترة مزاولا لبعض سلطاته في غيبة البرلمان وانتظارا لانتخاب الجمعية التأسيسية ان يستمر الحاكم في مزاولة سلطاته تحت اشراف لجنة دولية تحضر وتباشر مرحلة تقرير المصير وان يكون البت في هذا للجنة

الحاكم لن يأخذ اجازة

وقد اثيرت مسالة من يتولى مكان الحاكم العام اثناء غيابه في اجازة طويلة وهل يتولاها اكبر السودانيين سنا في اللجنة او تحل اللجنة محل الحاكم العام ، فاتفق على استبعاد هذه المسالة بعد ان اكد الجانب البريطاني ان الحاكم العام لن يأخذ اجازة طويلة خلال فترة الانتقال

متى يرجع الى الحكومتين

ثم قال : وقد سلم الجانب البريطاني تماما بانفصال الاحزاب وطلب مصر ان لا تذكر كلمة الجنوب اطلاقا كما قصر حق الاعتراض للحاكم على التشريعات الضارة بمصالح السودانيين عامة على شرط ان لا يزاول هذا الحق الا بعد موافقة اللجنة اولا والا فيرجع الى الحكومتين

الاتفاقات التجارية السياسية

وقد ارفق بالاتفاق ملحق ينص على ان كل اتفاق تجاري له صبغة سياسية فانه يعتبر من الاعمال الخارجية التي يتحتم عرضها على الحكومتين واورد مثلا بالاتجار مع اسرائيل .

انسحاب الانجليز من القنال

وختم الصاغ صلاح سالم حديثه بالكلمة التالية :

ان موافقة انجلترا على مطالب السودان تعتبر بداية حسنة تساعد بلا شك على تهيئة جو طيب لحل مشاكلنا الاخرى مع بريطانيا واول هذه المشاكل موضوع انسحاب القوات الانجليزية من منطقة قناة السويس

صفحة جديدة

ونحن نأمل ان تستمر انجلترا في سياسة الاعتراف بحقوق الشعوب بالحرية الكاملة وان تبدأ فورا في تحقيق هذا المطلب الرئيسي للشعب المصري ، ونحن متأكدون انه اذا اقدمت انجلترا على هذا العمل فستكون قد بدأت صفحة جديدة من الود الصادق والصداقة المتينة بين مصر وانجلترا

ننسى الماضي

ونحن مستعدون دائما ان ننسى الماضي بآلامه ومتاعبه ونبدأ عهدا جديدا

فرح وامل

ادلى البكباشي حسين ذو الفقار بتصريح عقب توقيع الاتفاقية امس قال فيه .

من العسير علي تحديد شعوري هذا الصباح وان كان على ما اعتقد قد غلب عليه مزيج من فرح وامل – فرح لما توصلنا اليه في سبيل السودان بفضل تضافرنا واخواننا السودانيين ووقوفنا واياهم جنبا الى جنب – وامل في ان ينفذ الاتفاق بين الحكومتين المصرية والبريطانية بنفس روح الثقة المتبادلة التي اوحت بها النصوص والكلمات التي اشتمل عليها الاتفاق والله ولي التوفيق .

السودان يحتفل بالحدث التاريخي يوم السبت
القوات السودانية والمصرية والانجليزية تشترك في استعراض عام بالخرطوم
هادي يقول إن اعتراف مصر بحق السودانيين سهل كثيرا إبرام الاتفاقية

الخرطوم في ١٢ – لمراسل المصري – كانت حكومة السودان على علم بسير المباحثات بين مصر وبريطانيا اولا باول وقد عقد المجلس التنفيذي اجتماعا امس لاتخاذ الخطوات المترتبة على اعلان اتفاقية الاحزاب ومنذ الصباح الباكر كان مكتب السكرتير الاداري يعد البرامج الخاصة بالاحتفال بتوقيع الاتفاقية

اجتماع لجنة الاحزاب

كما عقدت لجنة الاحزاب اجتماعا ظهر اليوم وهناك اتجاه لاقامة مهرجانات شعبية احتفالا بهذه المناسبة

وغادر السيد عبد الرحمن المهدي الجزيرة « ابا » في طريقه الى الخرطوم على اثر علمه بتوقيع الاتفاقية للاشتراك في حفلات الابتهاج التي ستقيمها الاحزاب

بيان رسمي

واصدرت حكومة السودان البيان الرسمي التالي :

١ – تم التوقيع في القاهرة ظهر اليوم على اتفاقية بين بريطانيا ومصر حول السودان .

٢ – سيدلي المستر ايدن ببيان في مجلس العموم البريطاني بعد ظهر اليوم في موضوع الاتفاقية .

٣ – ستصدر الحكومة المصرية بيانا عن الاتفاقية مساء اليوم

٤ – سيكون يوم السبت المقبل يوم عطلة عامة بالخرطوم احتفاء بهذا الحدث التاريخي وسيقام استعراض في يوم العطلة بالخرطوم في الساعة الثامنة والنصف صباحا من حرس الشرف للقوات البريطانية والمصرية والسودانية كما ستصدح الفرق الموسيقية .

٥ – سيلقي الحاكم العام في هذا الاستعراض بيانا عن الاتفاقية

٦ – سيرحب بالجمهور من المدنيين لحضور هذا الحفل

٧ – من المأمول ان يكون هناك استعراض جوي واطلاق الصواريخ كما سيستقبل الحاكم العام ضيوفه بالسراي في المساء

اول مرة

ومما هو جدير بالذكر ان هذه هي اول مرة تشترك فيها القوات المصرية مع القوات البريطانية في استعراض واحد منذ عام ٢٤

الانتخابات

وعلمت انه قد اتخذت الاجراءات اللازمة لتعيين الاشخاص في لجان الانتخابات لانه من المتوقع اجراء الانتخابات قبل دخول الصيف بحيث لا يتعدى موعدها شهر ابريل القادم

خطاب الحاكم العام

وتدل التحريات الخاصة على ان الحاكم العام سيقول في خطابه الذي سيلقيه يوم السبت القادم : ان من اعظم دواعي الارتياح لي ولمن عملوا معي لهذه الغاية ان تم اخيرا ابرام هذه الاتفاقية بعد مفاوضات استمرت لاكثر من ثلاثة اشهر ، ولقد ابدى اللواء محمد نجيب من حصافة الرأي واللباقة السياسية ما جعله يتفوق على سياسة الحكومات المصرية السابقة ويعترف بحق السودانيين وحدهم دون سواهم في تقرير مصيرهم

رأي الجنوب

وسيحتوي الخطاب فقرة عن الجنوب جاء فيها :

اريد الان ان اقول كلمة لجنوب السودان فان ممثلي المديريات الجنوبية قد اشتركوا في مناقشة دستور الحكم الذاتي وان الاتفاقية التي وقعت في القاهرة تنطوي على بعض تعديلات لذلك الدستور وهي تعديلات لم يؤخذ رأي السودانيين الجنوبيين فيها بصفة رسمية على ان التمثيل الممنوح للمديريات الجنوبية باق على حاله وانه لتمثيل كامل ، اثنان وعشرون مقعدا في مجلس النواب وعضوان في الوزارة وتمثيل نسبي في مجلس الشيوخ .

تقرير المصير

ويختتم الحاكم العام خطابه بقوله : ان هذا يوم عظيم ومشهود في تاريخ السودان وقد ظل رجال هذه الحكومة يعملون اكثر من خمسين سنة لتحقيق هذه الغاية وان السودانيين يقفون الان على عتبة الحكم الذاتي وانهم على مرأى من هدفهم النهائي الا وهو تقرير المصير فبالشجاعة وبوحدة الغرض وسعة الصدر يمكنهم ان يحققوا ذلك في سلام فيما بينهم وفي صداقة مع جيرانهم

تعليقات الزعماء

وقد علق الزعماء السودانيون على نبأ الاتفاق البريطاني المصري بقولهم « انه اروع يوم في تاريخ السودان »

وقال السيد صديق المهدي زعيم حزب الامة : انه يرجو ان يكون الاتفاق فاتحة تعاون صادق في العهد الجديد بين دولتي الحكم الثنائي والسودانيين

وقال السيد عبد الله خليل سكرتير الحزب : انه يجب على الاحزاب السودانية ان توحد جهودها لمواجهة التغييرات الادارية المقبلة .

ووصف السيد ابراهيم بدري سكرتير الحزب الاشتراكي الجمهوري اليوم بانه « اعظم يوم في حياته » ودعا الاحزاب السودانية الى التكاتف في العمل خلال فترة الانتقال وقال ان السودانيين مدينون بالشكر لدولتي الحكم الثنائي

ودعا الاستاذ اسماعيل الازهري زعيم الحزب الوطني الاتحادي الاحزاب الى اقامة حفل تذكاري مشترك بمناسبة هذا الحادث الجيد .

صلاة الغائب على ارواح شهداء الطائرة

الخرطوم في ١٢ – لمراسل المصري – وجه الشيخ حسن مدثر قاضي القضاة في السودان نداء جاء فيه :

لقد سمعتم بكارثة الطائرة المصرية التي فقدت مصر من جرائها الابطال جنديا ذاقوا حتفهم في سبيل تأدية الواجب نحو وطنهم ولما بيننا وبين مصر من روابط الاخاء والصداقة والمودة فاني اهيب بجميع ائمة المساجد والمصلين ان يصلوا صلاة الغائب على ارواح اولئك الشهداء عقب صلاة الجمعة غدا – اليوم – وبذلك نكون قد قمنا ببعض الواجب نحو اولئك الشهداء رحم الله اولئك الابطال ومن مات في سبيل خدمة بلاده

اجتماع وزاري لبحث شئون الموظفين

عقد اجتماع في وزارة المالية والاقتصاد ظهر امس حضره وزراء المالية والاشغال والصحة والتجارة والصناعة والزراعة والشئون الاجتماعية ورئيس ديوان الموظفين

وقد علم مندوب « المصري » ان وزير المالية جمع زملاءه الوزراء مع رئيس ديوان الموظفين للبحث في المكافآت التي تعطى للموظفين الذين يؤدون اعمالا اضافية في غير الاوقات الرسمية للعمل حتى يبدي كل وزير رأيه في هذا الموضوع حسب ظروف وزارته للوصول الى رأي نهائي يتمشى مع ظروف كل وزارة وموظفيها

نظام البدل لبعض الطوائف

كما علم المندوب ان البحث تناول نظام البدل المقرر لبعض طوائف الموظفين الذين يحملون مؤهلات فنية

وكذلك تناول البحث شئون الموظفين الذين يزاولون اعمالا خارجية والى ذلك في البطالة

توقيع اتفاقية الاتحاد العربي للمواصلات

تم امس بأمانة الجامعة العربية توقيع ممثلي مصر والدول العربية على اتفاقية الاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية وتقرر انشاء مكتب دائم لهذا الاتحاد واختير الاستاذ عبد المجيد الحناوي مفتش عام التليفونات مصر رئيسا لهذا المكتب .

عرض تاريخى للمسألة السودانية :-

تذليل عقبة السودان بعد ٥٤ عاما من المفاوضات

محمد نجيب يحطم الدعوة المنادية بالوحدة تحت التاج المصرى

صلاح سالم والباقورى أول مسئولين مصريين يزوران جنوب السودان

كتب مندوب « المصرى » فى الدوائر الاجنبية يقول :

بعد اربعة وخمسين عاما من المحادثات المتوالية بين مصر وبريطانيا العظمى بشأن تسوية وضع السودان ، زالت امس تلك العقبة التى طالما تحطمت عليها المفاوضات بين البلدين .

فمنذ توقيع اتفاقيتى ١٩ يناير و١٠ يوليو ١٨٩٩ بشأن ادارة السودان باشتراك مصر وبريطانيا ، ومشكلة السودان تعرض فى المحادثات المصرية - البريطانية فلا يتفق الطرفان عليها - باستثناء ما حدث فى معاهدة ١٩٣٦ .

مشروع عدلى كيرزون

وقد بدأ اسم السودان يظهر فى مشروعات الاتفاق المختلفة بين مصر وبريطانيا منذ مشروع عدلى - كيرزون عام ١٩٢١ ، حيث لم يذكر شىء عن السودان سوى أن رقيه فى هدوء وسكينة هو من الضروريات لامن مصر ولدوام موارد المياه لها ، ومن ثم تتعهد مصر بأن تستمر فى اداء نفقى المساعدات الحربية التى كانت تقوم بها للسودان ، او أن تؤدى لحكومة السودان بدلا من ذلك اعانة مالية تحدد بالاتفاق بين الحكومتين ، وتكون كل القوات المصرية فى السودان تحت امرة الحاكم العام ، وتضمن انجلترا لمصر نصيبها العادل فى مياه النيل . ولهذا الغرض لاتقام اعمال رى جديدة على النيل وروافده جنوبى وادى حلفا دون موافقة لجنة مؤلفة من ثلاثة اعضاء يمثل احدهم مصر والثانى السودان والثالث أوغندا .

أزمة لقب الملك

وفى اثناء صياغة الدستور المصرى عام ١٩٢٢ أرادت لجنة الدستور تحديد لقب الملك بأنه ملك مصر والسودان ، ولكن اللورد اللنبى ، المعتمد البريطانى حينذاك ، عارض فى هذا بانذار وجهه للحكومة المصرية ، فاكتفى بالنص على أن الجنسية المصرية تحدد بالقانون .

تصريح ٢٨ فبراير

وعندما صدر تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢ جاء فى التحفظ الرابع فيه ان الحكومة البريطانية تحتفظ بصورة مطلقة بتولى امر السودان الى أن يحين الوقت الذى يتسنى فيه ابرام اتفاقات بين الحكومتين المصرية والبريطانية .

تمسك سعد

وفى مفاوضات سعد زغلول مع ماكدونالد فى سبتمبر - اكتوبر ١٩٢٤ تمسك سعد زغلول بحقوق مصر فى السودان .

سحب الجيش المصرى

وبرز السودان واضحا فى الانذار البريطانى الصادر فى ٢٢ نوفمبر ١٩٢٤ عقب مقتل سير لى ستاك اذ طلبت بريطانيا سحب الجيش المصرى من السودان واطلاق يد حكومة السودان فى زيادة مساحة اطيان الجزيرة الى مقدار غير محدد .

تأجيل الاتفاق

وفى مشروع اتفاق ثروت - تشمبرلين فى يوليو ١٩٢٧ تم تأجيل تسوية مسألة السودان الى مفاوضات تجرى فيما بعد ويكون لكل من الطرفين المتعاقدين فيها تمام الحرية فى تقرير حقوقه ، على أن توافق الحكومتان على الرجوع الى الحالة التى كانت قائمة قبل ١٩٢٤ وعلى ان يتخذا التدابير اللازمة لتحديد نصيب مصر فى مياه النيل الابيض والنيل الازرق .

اتفاقية مياه النيل

وفى ٧ مايو ١٩٢٩ عقدت الحكومتان المصرية والبريطانية اتفاقية مياه النيل التى اصبح لمصر بمقتضاها الحق فى مراقبة تصرف خزان سنار واقامة مشروعات الرى والتوليد الكهربائى فى السودان .

محاولات بعد ذلك

وحاول محمد محمود وهندرسون فى مفاوضات سنة ١٩٢٩ العودة بالسودان الى المركز الذى ينشأ من اتفاقيتى سنة ١٨٩٩ ، ولكنهما فشلا ، وكذلك حاول مصطفى النحاس مع هندرسون عام ١٩٣٠ .

معاهدة سنة ١٩٣٦

وجاءت معاهدة سنة ١٩٣٦ فنجحت فى اعادة وضع مصر فى السودان الى ما كان عليه قبل عام ١٩٢٤ على اساس اتفاقيتى سنة ١٨٩٩ .

وقد كانت كل هذه المحاولات تتناقلة تجرى بين مصر وبريطانيا وحدهما ، ولكن السودانيين بدأوا يؤثرون فى موقف البلدين وذلك عندما تألف المجلس الاستشارى للسودان عام ١٩٤٣ ، وعندما سقط مشروع معاهدة صدقى - بيفن عام ١٩٤٦ نتيجة لمعارضتهم البروتوكول الخاص بالسودان .

نقطة تحول

ويعتبر قيام الجمعية التشريعية والمجلس التنفيذى فى السودان فى ١٩ يونيو سنة ١٩٤٨ نقطة تحول فى توازن القوى ، كما يعتبر قيام حكومة الوفد فى ٨ اكتوبر سنة ١٩٥١ بالغاء اتفاقيتى سنة ١٨٩٩ نقطة تحول اخرى .

عهد جديد

ودخلت المسألة السودانية فى عهد الرئيس اللواء محمد نجيب مرحلة هامة اساسها تحطيم النداء القديم الفاسد « وحدة مصر والسودان تحت تاج الفاروق » والاعتراف بحق السودانيين فى الحكم الذاتى وتقرير مصيرهم بأنفسهم .

اتفاقية القاهرة

ولقد كان لاتفاقية القاهرة فى اكتوبر سنة ١٩٥٢ ولاتفاقية الخرطوم فى ١٠ يناير سنة ١٩٥٣ وهما الاتفاقيتان اللتان عقدتهما مصر مع ممثلى الشعب السودانى كله على اختلاف ميولهم نحو الاستقلال او الاتحاد مع مصر ، أثر حاسم فى كسب مصر عطف السودان كله ، وفى تغيير ميزان القوى .

دور المسئولين

ومنذ زار على ماهر وهو رئيس وزراء السودان عام ١٩٤٠ لم يذهب مصرى مسئول الى السودانيين يسألهم رأيهم ، حتى قام الصاغ صلاح سالم والشيخ حسن الباقورى برحلتهما الموفقة وزارا فيها جنوب السودان فى ديسمبر - يناير ١٩٥٣ وهى الرحلة التى عززت موقف مصر فى مفاوضاتها مع بريطانيا .

عهد انقضى وعهد بدأ

وبتوقيع الاتفاقية امس ، تنتهى حقبة ولبدأ حقبة جديدة ، تزداد فيها اواصر الاخوة والود بين المصريين والسودانيين ويسير فيه السودان الى المستقبل المشرق والرخاء .

بعد توقيع اتفاقية السودان

ستيفنسون يقول

الاتفاق تم بفضل ما أبداه الرئيس نجيب من دراية سياسية

وكافرى يقول

توقيع الاتفاقية مناسبة سعيدة وفأل طيب بالمستقبل

... اللذين تجليا فى الجهود التى بذلها الجميع فى سبيل ابرام هذا الاتفاق ، واقدم تهنئتى للمصريين والبريطانيين والسودانيين .

ترحيب الحكومة الامريكية بالاتفاق

« وسترحب حكومتى بعقد هذا الاتفاق باعتباره خطوة فى سبيل الرجاء والاستقرار والتقدم فى هذه المنطقة »

اغتباط امريكا

وجاء من مراسل المصرى فى واشنطن ما يلى : صرح متحدث بلسان وزارة الخارجية الامريكية الليلة بأن الحكومة الامريكية قد اغتبطت اشد الاغتباط لوصول دولتيها الصديقتين مصر وانجلترا الى اتفاق بشأن السودان ...

... الحكومة البريطانية فرصة اجراء مفاوضات عاجلة مع مصر حول مسألة قناة السويس بعد ان تم للطرفين الاتفاق على السودان

مساعى امريكا فى مسألة الجلاء

وتقول الدوائر الرسمية الامريكية انها تدرك مدى لهفة اللواء محمد نجيب على بدء المفاوضات مع بريطانيا بشأن مشكلة القناة ، ولقد سعت وزارة الخارجية الامريكية سعيا حثيثا مثمرا حتى تم الاتفاق بشأن السودان ، ولن تدخر وسعا فى سبيل بذل سعيها مرة اخرى حتى الاتفاق بشأن مشكلة القناة .

نصف مليون من المصريين

يسبب لهم السرطان البؤس والشقاء

عقدت الجمعية المصرية للسرطان ...

وقد حضر الرئيس اللواء محمد نجيب ...

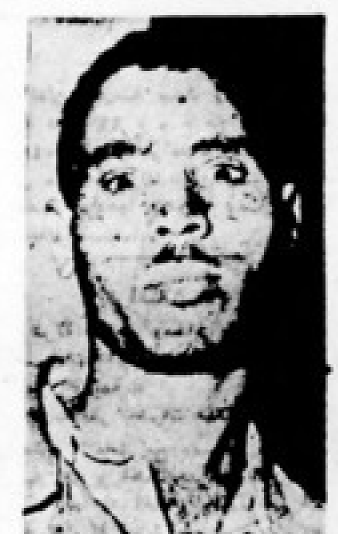
أم تنصح أصغر أولادها

فيذبحها بسكين ويحرق جثتها

الاسكندرية فى ١٢ - مكتب المصرى :



جثة القتيلة عقب اكتشاف الحادث



الابن القاتل

مصريات

باليه باريزيانا



الحياة الاجتماعية

وأما بنعمة ربك فحدث

يعد حمد الله العلى المتعال يتقدم الاستاذ حسن حسنى كامل وجميع افراد اسرة المغفور له الزعيم مصطفى كامل اجل واسمى آيات الشكر للأمير عبد المنعم والرئيس أركان حرب اللواء محمد نجيب خليفة مصطفى كامل وحضرات ضباط الجيش الاوفياء واعضاء الوزارة المخلصين ولحضرة الرئيس على ماهر والوزراء السابقين وللأمة المصرية من جميع الطبقات فردا فردا لتوديعهم جثمان الزعيم الشاب الى مقره الاخير متضرعين الى الله أن يحفظ مصر من كل سوء وأن يوفقهم لخدمتها انه على كل شىء قدير .

الامين العام لجامعة الدول العربية

الاسكندرية فى ١٢ - مكتب المصرى - قدم الاسكندرية صباح اليوم حضرة الاستاذ عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية وقصد الى عزبة الاميرة فريال فى فلمنج لزيارتها بصفته رئيس مجلس ادارتها .

وقد عاد فى المساء الى القاهرة

الاميرة فلفلة

نقابة أطباء الاسنان

تجتمع اليوم فى الساعة العاشرة صباحا الجمعية العمومية السنوية لنقابة أطباء الاسنان بدار الحكمة لانتخاب سبعة اعضاء لمجلس النقابة وانتخاب النقيب وبحث المسائل المدونة بجدول الاعمال

امتحان المسابقة .. !

بلغ عدد المتقدمين لمسابقة القصة الزجلية مائة واربعين اديبا فى البلاد المصرية ، والدول العربية .

فمن هم السعداء الفائزون فى امتحان المسابقة ؟

صابر محمد حجازى متغيب من ٨ ايام عمره ٩ سنوات من شارع النادى الرياضى بالجيزة ومن النجيدى مركز كوم حمادة فمن يجده يتصل بمحمود عباس تليفون ٢٨٤٠٠ برتكوغراف جريدة المصرى

ضبط برقيات خطيرة بقصر عابدين

تمكن الاستاذ ابراهيم صالح وكيل النائب العام من وضع يده على برقيات خطيرة مكتوبة بالشفرة وجدت مخبأة بقصر عابدين .

وتشتمل هذه البرقيات على اشارات صريحة الى الجرائم التى كان يرتكبها رجال الحرس الحديدى فى عهد الملك السابق .

ومن المعروف ان هذه البرقيات سيكون لها دور خطير فى التحقيقات التى تجريها النيابة فيما يختص بقضايا الاتفاقات الجنائية وهى الجرائم المعروفة باسم قضايا الحرس الحديدى .

ومما يجدر بالذكر انه قد ثبت فعلا ان هذه البرقيات كانت مرسلة من احدى سفارات مصر بالخارج الى الملك السابق وفى نفس الوقت الذى كانت تنتشر فيه البلاد موجة الاغتيالات البشعة

الرئيس نجيب يزور قبرى سعد والبنا

ويقول فى خطابه عن الشهيد المرحوم الشيخ حسن البنا انه : .

« تمكن من انشاء جيل قوى يؤمن بوطنه ودينه ولن ينسى مواقف هذا الجيل فى فلسطين لقد قتله المجرمون وحيدا لاحارس له واعزل لا سلاح معه وكانت القوة تشرف على قتله لانه كان حربا على الفساد والانحلال كما كان حربا على المغتصب والاحتلال »

قصد الرئيس اللواء محمد نجيب رئيس الوزراء ظهر امس الى ضريح المغفور له الشيخ حسن البنا بالامام الشافعى لزيارته والترحم عليه . وكان قد سبقه الى هناك حضرات الوزراء سليمان حافظ وفؤاد جلال وفضيلة الشيخ احمد حسن الباقورى وفتحى رضوان والصاغ عبد الحكيم عامر والصاغ صلاح سالم واعضاء المركز العام لجماعة الاخوان المسلمين ووالد الفقيد فضيلة الشيخ عبد الرحمن البنا

وعند وصول الرئيس صافح والد الفقيد وقدم اليه العزاء والمواساة ثم قرأ الفاتحة ترحما على الفقيد العظيم ووضع على القبر اكليلا من الازهار وبعد ذلك جلس فى المكان الذى اعد له وكان يجلس عن يمينه فضيلة الشيخ عبد الرحمن البنا وعن يساره الاستاذ حسن الهضيبى حيث استمع الى تلاوة اى الذكر الحكيم من احد المرتلين، وبعد ذلك القى الكلمة التالية :

كلمة الرئيس

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها المواطنون . من الناس من يعيش لنفسه لا يفكر الا فيها ولا يعمل الا لها فاذا مات لم يشعر به احد ولم يحس بحرارة فقده مواطن

ومن الناس من يعيش لامته واهبا لها حياته حاصرا فيها اماله مضحيا فى سبيلها بكل غال عزيز . وهؤلاء اذا ماتوا خلت منهم العيون وامتلات بذكراهم القلوب

والامام الشهيد حسن البنا احد اولئك الذين لا يدرك البلى ذكراهم ولا يرقى النسيان الى منازلهم . لانه ـ رحمه الله ـ لم يعش لنفسه بل عاش للناس ولم يعمل لشخصه بل عمل للصالح العام ، لقد كان حسن البنا صاحب عقيدة اخذت بزمام نفسه وملكت عليه منافذ حسه ، فعاش من اجلها اشق عيشة واقساها ومات فى سبيلها اشرف ميتة واسماها ، وكان يؤمن بان الدين هو الكفيل بايجاد الاخلاق القويمة فى نفوس ابناء الوطن العزيز وهو الوسيلة الى حمل النفوس على الفداء والبذل من اجل الكرامة والحرية والعدل ، وهى المعانى التى يامر بها الدين ويريد اعلاء قدرها وتثبيت معالمها بين الناس اجمعين ، ومن اجل ذلك راح ـ رحمه الله ـ يطوف القرى ويؤم المدن ويجالس الكبير والصغير ويناقش العالم والجاهل ويربط نفسه بمواطنيه ويربط مواطنيه بعضهم ببعض حتى تمكن من انشاء جيل من الشباب المؤمن بوطنه ودينه ايمانا يدفعه الى العمل ويدعوه الى البذل ويحمله على استقبال الموت باسم الثغر رضى النفس مكتفيا بما عند الله من ثواب خالد آجل عما فى الدنيا من نفع عاجل

ولست انسى ما حييت هذا الشباب المؤمن القوى فى معارك فلسطين يقتحم على العدو اقوى الحصون ويسلك الى قتاله اصعب السبل ويتربص بقواته وجحافله كل طريق ويحتمل فى ذلك من الشاق والصعاب ما لا يستطيع احتماله الا من امتلات نفسه بعظمة الاحد الخالد ووجد قلبه حلاوة الايمان

ولقد كان حسن البنا على قوة دينه وشدة ايمانه يتحدث من الاسلام فى افق واسع وفهم سمح كريم حتى انتفع به العالم والجاهل وكسب لدين الله انصارا كانوا ابعد ما يكونون من الدين . وكان الجميع يحبونه اخلص الحب ويحترمونه اشد الاحترام ولذلك لم تكن الفجيعة فيه فجيعة جماعة ولا فجيعة طائفة ولكنها كانت فجيعة امة ، بل انهم قد ا قلوبها وجمع على الاخوة ارواحها

وكان رحمه الله حربا عوانا على الفساد والانحلال على قدر ما كان حربا على الغصب والاحتلال ، وكان سلاحه الذى اعتمد عليه سلاحا ذا ثلاث شعب الاولى مكانة فى نفوس الناس لا يبلغها غيره والثانية بيان رائع قوى يحرك ويوجه ويشير والثالثة قدرة على التجميع والتنظيم لم يصل اليها لا الاقلون ممن تصدوا لقيادة الامم

وقد ادرك اعداؤه واعداء الوطن ان هذا السلاح فى يده لا يفل حديده ولا يبلى جديده ، ثم هو سلاح لا يقاوم سلطانه ولا يدنو من الهزيمة ميدانه . ولذلك اجمع المجرمون امرهم على قتله وحيدا لا حارس له واعزل لا سلاح معه وكانت القوة التى دبرت قتله ونفذته واشرفت عليه هى القوة التى يلوذ بها الخائف فتمنحه الطمانينة والامن ويحتمى بها الطارد فتسبغ عليه ظلال السكينة والسلام

وقد ظن المجرمون الاثمون ان عين الله نائمة لا ترى ويده مغلولة لا تبطش وقدرته عاجزة لا تنال وساء ما ظنوا فان الله يمهل ولا يهمل ، وان الله ليملى للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهى ظالمة ان اخذه اليم شديد ، وكذلك كان وصدق الله وعده واخذ الظالمين بما اقترفت ايديهم وكان اغتيال حسن البنا وعبد القادر طه ومن اليهما من ابناء مصر العزيزة الشعلة التى اضرمت النار فى صدور المخلصين فانقذوا البلاد من الظلم والطغيان وطهروها من الفساد والانحلال، ثم آلوا على انفسهم ان يضحوا فى سبيلها بكل عزيز عندهم حتى تتحرر من الذل والاحتلال وما ضاع دم

[صورة] قفز الغلام وطرق الرئيس فى السيارة وترى عينى الرئيس وقد اغرورقت بالدموع وبجانبه البكباشى جمال عبد الناصر

[صورة] الرئيس يقرا الفاتحة على روح الشهيد حسن البنا وبجواره الاستاذ حسن الهضيبى مرشد الاخوان المسلمين

اسلم الى المجد ولا مات ميت اعطى بلاده الحياة والخلود ولا تقولوا لمن يقتل فى سبيل الله اموات بل احياء عند ربهم يرزقون والسلام عليكم ورحمة الله

شكر الرئيس

وبعد ان انتهى الرئيس من القاء كلمته القى الشيخ عبد الرحمن البنا كلمة شكر فيها الرئيس من نفسه وبالنيابة عن الاسرة ، ثم القى الاستاذ عبد الحكيم عابدين كلمة من حياة الامام البنا . وبعد ذلك ترحم الحاضرون وقرءوا الفاتحة على روح الفقيد

التحقيق التكميلى فى قضية الشيخ البنا يبدا غدا

يبدا الاستاذ محمد على جمال الدين المستشار بالنقض المنتدب لاجراء التحقيق التكميلى فى قضية المرحوم الشيخ حسن البنا غدا ـ السبت ـ

هذا وقد تقرر ندب الاستاذ على نور الدين وكيل اول النيابة العسكرية لمعاونة حضرته فى هذه التحقيقات

تأجيل انعقاد الجمعية العمومية لمجلس الدولة

كان مفروضا ان تنعقد امس الجمعية العمومية لمجلس الدولة لاقرار حركات ترقيات وتعيينات وتنقلات ولبحث التنظيم الجديد لقسم الرأى .

وقد رأى الدكتور عبد الرزاق السنهورى رئيس المجلس ارجاء دعوة الجمعية العمومية للانعقاد حتى يمكن اجراء بعض الاجتماعات التمهيدية

وقد تم بالفعل عقد ثلاثة اجتماعات تمهيدية وينتظر عقد اجتماع تمهيدى رابع واخير غدا ـ السبت ـ للوصول الى راى نهائى

هذا والمعروف ان الدعوة ستوجه الى حضرات مستشارى المجلس قبل موعد الجمعية العمومية بيومين ، ومن المحتمل ان يتم ذلك خلال الاسبوع القادم .

الرئيس محمد نجيب على قبر سعد

بعد ان انتهى الرئيس اللواء محمد نجيب من زيارة ضريح المغفور له الشيخ حسن البنا توجه الى ضريح المغفور له الزعيم سعد زغلول فزاره وقرا الفاتحة مترحما عليه . كما وضع على الضريح اكليلا من الازهار .

وكان يصحب الرئيس فى هذه الزيارة بعض حضرات الوزراء والضباط .

وقد كان من الموافقة الطيبة ان جاءت هذه الزيارة فى اليوم الذى تم فيه توقيع اتفاقية السودان ، اذ كان شعار ثورة الامة المصرية التى قادها سعد فى وجه الطغيان : الاستقلال التام لمصر والسودان ، وفى هذا السبيل نفى سعد عن وطنه مرتين ، وتعرض للموت مرات . .



الرئيس محمد نجيب اثناء زيارته لقبر الزعيم الخالد الذكر سعد زغلول

قطر الندى

انهم دائما فى مقدمة الصفوف !!
وهم دائما فى طليعة الركب !!

ولكن بشرط واحد ان تكون مقدمة الصفوف هذه ، تحمل لهم فى ثناياها قسما . . وان تكون طليعة الركب كذلك تحتفظ لهم فى خباياها بالقربى !!

وقد اجادوا الاختيار . . او قل انهم تمرسوا حتى اصبحت لهم حاسة دقيقة مرهفة ، يستطيعون بها ان يعرفوا اين هو ، هذا القسم ، واين هى هذه القربى !! . .

لا يهم ان كان . . القرب من اى قوى ، ومن اى صاحب سلطان ، ظالما مريبا ، او وطنيا متطرفا .

لقد كانوا فى مقدمة الصفوف . . صفوف التحنن لفاروق . . ولنظام الحكم ايام فاروق .

وكانوا فى الطليعة ، طليعة المجندين للسهر على اعتدال مزاج الملك الصالح ، وحرق البخور فى طريقه .

ثم حدثت المعجزة التاريخية ، واخرج الشعب « فاروق » . . تدب له قواته المسلحة ، فهبت فى وجه الطاغية تقول له : اخرج من هنا ، فلم يعد لك اليوم مكان بيننا .

وامتثل الطاغية ، وخرج .

واذا الفرقة تتابع نشاطها . . وتحتل مقدمة الصفوف ، تصفق للعهد الجديد ، وتقف فى الطليعة تحرق نفس البخور ، لرجال العهد الجديد .

وقال العهد الجديد : انى عهد دستورى ، من الشعب وللشعب . . فصاح النافقون : وهل هناك ما هو ابرع ، او امتع من نظام كهذا ؟!

وقال العهد الجديد : انى ثورة ، تحارب الاقطاع . . فصاح النافقون : وهل هذا زمن الاقطاع . . اقتلوا الاقطاعيين !!

وقال العهد الجديد : ان الدستور القديم لم يعد يصلح للعصر الذى نعيش فيه ، فصفق هؤلاء وقالوا : وهل هناك جريمة سياسية ارتكبت الا فى ظل ذلك الدستور البغيض ؟!

وقال العهد الجديد : وكذلك الاحزاب ، ملغاة ، لانها لم تثبت جدارتها بخدمة سياسة هذا البلد . . فقال النافقون : ان حل الاحزاب لا يكفى ، والواجب يقضى ان تجردوا الحزبيين من جنسيتهم !

واذا العهد الجديد يعلن الدستور المؤقت ، ويعلن معه عهدا قاطعا صريحا بان الاستقرار الدستورى الديمقراطى آت لا ريب فيه ، لتصبح الامة بحق هى مصدر السلطات .

ولا يخجل النافقون ، فيعودوا ينادون بانه حق . . حق لا ريب فيه . . لان الامة هى الاصل ، وهى مصدر السلطات !!

ماذا يمكن ان يوصف به هؤلاء ؟ فى رايى ان ادق وصف لهم . . هو ان يتركوا دون وصف !!

عبد المنعم الصاوى

الرياضة

الترسانة والاتحاد بالزمالك

تقام فى الساعة ٣،٠٠ بعد ظهر اليوم مباراة هامة فى مسابقة الدورى العام لكرة القدم بين فريقى نادى الترسانة ونادى الاتحاد على ملعب الاول بالزمالك

وفريق الترسانة من فرقنا الممتازة التى خالفها عدم التوفيق فى بداية الموسم وبدات تستعيد مكانتها فقفز ترتيبها من المرتبة السابعة الى المرتبة الخامسة

وفريق الاتحاد وهو الذى يتصدر فرق الثغر هو بدوره من فرقنا المتقدمة وترتيبه الرابع فى الدورى العام

ولذا فالمنتظر ان تكون المنافسة قوية بين الفريقين ، كما نامل ان يوفقا الى اخراج مباراة ممتعة من الناحية الفنية

ونصيحتنا الى الجمهور الرياضى الشاهد ان يكون عند حسن ظننا بالترحيب بضيوفه من ابناء العاصمة الثانية ومن بينهم نخبة من لاعبى مصر الدوليين امثال الديبة وكمال الصباغ والحاج شتا

فريق الترسانة

ويتكون فريق نادى الترسانة لمباراة الدورى العام اليوم من : ـ

ابراهيم داود ، مصطفى قاسم ، سيد امين ، نور بالله ، حمزة ، حنفى شعراوى ومحمد عبد الله وبليل وعبد الغنى وادم والنقلى .

أخبار مختلفة

دورى القاهرة

تتبارى الفرق الاتية فى دورى منطقة القاهرة : ـ

الشبال ـ الاهلى مع الترسانة بالاهلى والشيف النوبى مع السكة الحديد على ملعب الثانى واللعب فى الساعة ١٠،٣٠ صباحا

« ب » ممتاز ـ السكة الحديد مع الترسانة فى الساعة ١،٣٠ بعد ظهر اليوم على ملعب الاول فى دورى « ب » ممتاز

فريق القاهرة لمباراة اسبوع السل

ـ وقع اختيار منطقة القاهرة لكرة القدم على الفريق الاتى لتمثيلها فى مباراة يوم الثلاثاء ١٧ الجارى مع فريق القوات المسلحة والمخصص ايرادها لصالح اسبوع السل : ـ

عبد الجليل وبكن والغالى وسليمان ونور بالله وحلمى ومحمد عبد الله وصالح سليم ومكاوى وشريف الفار وحمزة

الاحتياطى ـ طه مذكور وسيد عثمان ورائد وحنفى شعراوى وحليم وعبد الوهاب سليم وابو حسين وشريف الجندى وسيد صالح وابو القاسم والسيكى ، وتقام المباراة على ملعب النادى الاهلى

وقد حملت المنطقة الاندية مسئولية تخلف احد من هؤلاء اللاعبين للغرض النبيل المقامة من اجله

تشجيع الصف الثانى

ـ من قرارات منطقة القاهرة لكرة القدم فى جلستها الاخيرة : ـ الموافقة على الاقتراح المقدم من المهندس محمد لبيب سكرتير المنطقة بشراء « كاس » للناشئين الثالثة والرابع ، وشراء ملابس كاملة من ثالثة و « شورت » وجورب لكل من الناديين الاول والثانى فى دورى « ب » للاندية المؤقتة

دورى الاشبال

ـ فاز فريق الفيوم على المنيا ٣ ـ ٢ والزقازيق على المنوفية ١ ـ صفر والورش على الديوان العام ١ ـ صفر والمحمودية على الطابية ١ ـ صفر والمكس على طنطا ١ ـ صفر والاسماعيلية على المنصورة ٤ ـ صفر

كاس الوزارات

ـ فاز ديوان المحاسبة على التموين ٣ ـ ٢ والسواحل على الموانى والمناير ٢ ـ ١ والكس على الجامعة ٧ ـ صفر

دورى بحرى

ـ تغلبت فى الساحة الشعبية بالمنصورة على اهلى الزقازيق باصابتين لواحدة كما تغلب النادى الملكى بالمنصورة على كفر الزيات باصابة واحدة سجلها اللاعب سعد فودة

منطقة الجيزة التعليمية

ـ يلعب فى الساعة ٩،٣٠ من صباح اليوم فريق مدرسة حلوان القديمة مع حلوان الجديدة بحلوان فى الهوكى

نهائى المدارس الزراعية

ـ يتبارى فى الساعة العاشرة من صباح اليوم على ملعب دمنهور فريقا مدرستى منوف وابى قير فى نهائى المدارس الزراعية لكرة القدم والحكم الزميل المربشى

فوز الليسيه

ـ فى مسابقة كاس اليورس لكرة القدم فازت مدرسة الليسيه على البطريركية بسبع اصابات للاشىء سجل صالح سليم منها ستة اصابات



مواقيت الصلاة

عصر	ظهر	مغرب
ق ت	ق ت	ق ت
٢ ١٨	١٢ ٩	٥ ٤٢

فجر	عشاء	شروق
ق ت	ق ت	ق ت
٥ ٠٩	٧ ٠١	٦ ٣٧

الراديو

٨٫٣٠ القرآن الكريم للشيخ محمد رفعت ٩ قراءة البرنامج ٩٫٠٥ موسيقى ٩٫١٥ الى الامام افكار الفات – برنامج زجلي ٩٫٢٥ نشيد البعث ٩٫٣٠ نشرة الاخبار ٩٫٤٠ الصحافة تقول ٩٫٥٠ الانسة ام كلثوم ١٠ حديث الاطفال بابا شارو ١٠٫٢٠ اغان من فيلم حظك هذا الاسبوع ١٠٫٤٥ موسيقى ١١ طرائف – فوزية الولد ١١٫١٠ قصائد دينية ١١٫٢٠ القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢٫٢٥ ختام ١٢٫٤٠ مزمار بلدي ١٢٫٥٠ اغان بلدية ١ على الناصية – اسماعيل عبد المجيد – ٢ موسيقى ٢٫٠٥ اغان من فيلم منير ٢٫٢٥ موسيقى ٢٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٫٤٥ اغان من فيلم ممنوع الحب ٣ النشرة المالية والتجارية ٣٫١٠ لسيدة ٣٫١٨ اذان العصر ٣٫٢٥ ختام ٥ موسيقى ٥٫٠٥ نشرة الاخبار ٥٫١٥ الانسة حلمى حلمى ٥٫٣٠ مختارات من الازجال – الاستاذ حسين ططاوى ٥٫٤٥ الاذان المغرب ٥٫٤٧ تواشيح ٥٫٥٠ صلاح الدين حمدى ٦ صوت الشباب – احمد عطية الله ٦٫٣٠ محمد صادق ٦٫٤٥ موسيقى ٧ الاذان العشاء ٧٫١٠ حديث الاسلام ومبادئه النهضة الجديدة – الاستاذ محمد سعيد العريان ٧٫٢٥ موسيقى ٧٫٣٠ عبد الغنى السيد ٧٫٤٥ تمثيلية – ليلة في العمر تأليف محمد خيري – اخراج محمد توفيق ٨٫١٥ السيدة فيروز ٨٫٣٠ نشرة الاخبار ٨٫٤٥ موضوع اليوم – الاستاذ عبد الغنى سعيد ٨٫٥٠ موسيقى ٩٫٠٠ القرآن الكريم للشيخ مصطفى اسماعيل ٩٫٣٠ ربع ساعة مع اهل الفن صالح جودت ٩٫٤٥ ابراهيم حمودة ١٠٫٠٠ الانسة ام كلثوم ١١ اخر الانباء ١١٫١٥ قراءة برنامج الرحلة القصيرة ١١٫٣٠ ختام .

آخر ساعة

مئات عديدة من الضحايا

نتيجة زلزال عنيف انتاب ايران ليلة امس

طهران في ١٢ – وكالات الانباء – فاجأ راديو طهران غفلية نبأ وقوع زلزال رهيب في شمال اقليم مازاندران الذي يقع على بحر قزوين . وكانت الخسارة في الارواح فادحة .

وجاء في ساعة متأخرة من الليل ان هذه الخسارة قد بلغت مئات عديدة من الارواح . وقد حدثت هزة ارضية خفيفة في طهران عند ظهر اليوم .

ايدن يعلن وسط مجلس العموم

بقية المنشور على ص ٤

انه يشعر ان الحديث عن الحكومة القائمة سابق لاوانه

الاستعداد لجلاء القوات

ويؤخذ من الانباء الواردة الى لندن ان القوات المصرية والبريطانية الرابضة في السودان قد شرعت منذ مدة في التمهيد للجلاء ، فاخذت تقوم بجرد محتويات مخازنها والتنظيم عتادها لتسليمه للوحدات السودانية بعد اعلان استقلال السودان وجلاء قوات الدولتين منه

حول ضمان مصالح اهل الجنوب

وتكلم مستر كليمنت داقيز زعيم حزب الاحرار فقال : ان كل انسان يرحب بالفرصة التي اتيحت للسودانيين لتأليف حكومتهم الخاصة وتوجيه مصائرهم بانفسهم ، ولكن مبعث القلق في الامر هو معرفة ما اذا كانت مصالح اهل جنوب السودان قد كفلت في المستقبل القريب كما هي مكفولة الآن ؟

واجاب مستر ايدن على ذلك بقوله : عندما يظهر البرلمان السوداني الى حيز الوجود ، ستكفل واصان هذه المصالح عن طريق التمثيل الانتخابي الذي وافق عليه السودانيون انفسهم في المناقشات التي دارت في العام الماضي

موعد اجراء الانتخابات

وسئل مستر ايدن عما اذا كان من الممكن اجراء الانتخابات في هذا الربيع ، فاجاب بقوله . لا يوجد شيء مؤكد في هذا العالم القلق الذي نعيش فيه ، ولكننا نأمل الاتفاقية في هذه الاونة اجراء الانتخابات في اقرب وقت مستطاع

مصر لمصر والسودان

وسأل مستر (موت رادكليف) العضو المحافظ وزير الخارجية عما اذا كان الاتفاق من ناحية وجهة النظر السودانية بعد سبقا عقيما لما تم عليه الاتفاق بين الزعماء السودانيين والمندوبين المصريين في السودان ؟ .

فاجاب مستر ايدن بقوله انه على فرض انه يملك حق الاجابة عن الزعماء السودانيين فالاجابة هي « قطعا نعم .. »

حول مشكلة الدفاع

وسأل مستر موريسون مستر ايدن عما اذا كانت الاتفاقية تتضمن موافقة مندوبي الاحزاب والزعماء السودانيين ، وعما اذا كانت تحمى اهل الجنوب حماية كافية ؟ . لم اترب ايضا من امله في ان تؤدى الاتفاقية الى تسوية لمشكلة الدفاع في مصر ، هذه المشكلة التي اقترح هو « اى مستر موريسون عند ما كان وزيرا للخارجية في حكومة العمال) من طريق منظمة دفاعية رباعية يساهم فيها العرب باوفر نصيب

اهل الجنوب

واجاب مستر ايدن على ذلك بقوله ان المهم في هذه المسألة ان الحكومة المصرية قد قبلت مشروع الدستور الذي يتضمن جنوب السودان بالشكل الذي اعده المندوبون السودانيون في العام الماضي

ومشروع الدستور المشار اليه يمنح السودانيين الجنوبيين مندوبين على الاقل في مجلس الوزراء وربع عدد اعضاء مجلس النواب ، وقد وافق الجنوبيون على هذا المشروع في حينه وفي الاتفاقية الحالية

واجاب ايدن على الشق الثاني من سؤال موريسون بقوله انه وافق مع مستر تشرشل على المقترحات الرباعية الخاصة بالدفاع عن الشرق الاوسط ، وانه اذا امكن الاتفاق مع مصر على هذا الاساس فانه يرحب بهذا الاتفاق ولكنه قال : – « ولكنني لا اريد ان اكون نبيا ! ! »

الموظفون الانجليز

وسئل مستر ايدن عما اذا كان جميع الموظفين المدنيين الانجليز سيخرجون من السودان اثناء فترة الانتقال (٣ سنوات) ، فاجاب ايدن بقوله ان الاتفاقية قد نصت على سودنة الادارة في بحر ثلاث سنوات ولكنه في مقدور السودانيين الالتجاء الى اللجنة الدولية في هذا الشأن اذا احتاجت لذلك

التفكير في السودان

ثم اضاف المستر ايدن قائلا : « ونحن نفكر في السودانيين بصفة خاصة في هذا الوقت ، فان انتقال السلطة في السودان في سهولة ونظام يتوقف الى حد كبير على شجاعتهم وصبرهم . واني اشعر بثقة في اننا نستطيع أن نعتمد عليهم في اتمام هذا النقل بأسلوب يتفق مع تقاليدهم . وان الحكومة البريطانية لن تنسى قط ما فعلوه وستحتفظ بمصالحهم في الاذهان . »

تعهد

ثم تعهد المستر ايدن باسم الحكومة البريطانية بان يهتم اهتماما كاملا باية وجهات نظر يعرب عنها البرلمان السوداني ، عندما ينتخب ، بشأن الاتفاقية . »

ثم قال : « واني أكرر ان الحكومة البريطانية ما زالت متمسكة بعزمها على ان يقرر السودانيون مصيرهم في حرية تامة . وقد عملت الحكومات المتعاقبة بهذه الروح طوال الاعوام الماضية ، وستعمل بالروح نفسها في تنفيذ هذه الاتفاقية . »

بيان آخر في مجلس اللوردات

وقد القى اللورد ريدنج وكيل وزارة الخارجية البريطانية في مجلس اللوردات بيانا مشابها للبيان الذي القاه المستر ايدن في مجلس العموم ، فاعرب اللورد سالسبوري باسم المعارضة العمالية عن « الفرح العظيم ببلوغ النزاع القائم بين مصر وبريطانيا نهايته بعد ثلاثين عاما » . ثم قال « لقد كان عملا عظيما » .

اسم مصطفى كامل

اصدر الاستاذ اسماعيل القباني ، وزير المعارف قرارا باطلاق اسم « مدرسة مصطفى كامل الابتدائية » على مدرسة عابدين الابتدائية الآن وهي المدرسة التي تشغل المبنى الذي كان يسكنه الفقيد العظيم

كما قرر اطلاق اسم « مدرسة مصطفى كامل الثانوية » على مدرسة درب الجماميز

العفو عن الطيار

الذي لجأ الى المانيا

صدر امس امر بالعفو عن الصول الطيار السابق محمد رضوان سالم الذي كان قد هرب بطائرة مصرية والتجأ الى المانيا ، ايام الحرب الماضية وحكم عليه بالسجن ١٥ سنة

الرسم الجمركي على ورق الجرائد

اذيع امس مرسوم بتعديل بيان شروط تطبيق الرسم الجمركي على ورق الجرائد والمجلات ، وذلك باضافة الورق المستورد على شكل بكرات الى الورق المستورد بشكل لفات

* * *

الزواج السعيد

للدكتور ج .. ريتشارد

يقوم المجتمع السليم على البيت السعيد ، ولا تتحقق السعادة لبيت الا اذا وفق الزوجان الى حياة هادئة ترفرف عليها السعادة ، وقد ادرك العلماء هذه الحقيقة ، فعكفوا على دراسة الزواج واسباب فشله ، مستعينين في ذلك بالتجارب والاحصاءات والدراسات النفسية والاجتماعية والجنسية .

وقد ترجم الاستاذ شفيق اسعد فريد كتابا في هذا الموضوع للدكتور ج . ريتشارد المحاضر بجامعة نيوتبرج ، ويعرض الكتاب للحياة الزوجية السليمة واسباب فشلها ، وما يجب ان يعنى بملاحظته الزوجان لتحقيق السعادة بينهما وتولت نشر الكتاب دار النشر المصرية

الحمد لله

بقية المنشور على ص ١

هذا بعض ما جاء بمقالى المنشور منذ خمسة شهور .

ويستطيع القارئ بعد ذلك ان يتصور مدى سعادتي بتوقيع الاتفاقية

لقد تزاحمت بلاسى على نفسي الخواطر ، واستعرضت شريطا طويلا من الكفاح في سبيل السودان ، ثم ترقرقت دموع الفرح ، لا في عيني ، ولكن في قلبي .

اليوم ، يستطيع ان يعيش اخواننا في السودان على امل الخلاص القريب المحقق ، يستطيعون ان يهيئوا انفسهم لاستلام مقاليد امورهم بايديهم ، يستطيعون ان يشعروا بالامان ، وان يعملوا في سبيل الغد ، وان يفكروا في حرية ، وان يحشدوا قواهم للنهضة العظيمة بمشيئة الله .

كل الذي نتمناه أن يكون تطبيق الاتفاقية محكما ، بحيث يؤتى ثمرته ، ويمنح نتائجه المرجوة لمستقبل السودان .

وسلام على الآمال الجديدة التي تفتحت امام السودانيين سلام على العزائم العظيمة لاهل السودان ، تلك العزائم التي ستجد لها مجالا جديدا بعد توقيع الاتفاقية .

سلام على الطاقات المنتجة والايدى العاملة والعقول المتفتحة في السودان ، فانها جميعا اليوم ستتعاقد على السير قدما في طريق النمو والازدهار .

وسلام على الاشبال الابطال الذين تعقد عليهم مصر كل الآمال في اجلاء قوات الاحتلال من ارض القنال .

لم تبق الا هذه الخطوة ، وتفرغ مصر الى شئونها الداخلية ، فتعالجها على النحو المجيد الذي عالجت به مسألة السودان .

لقد حاربت مصر في عهدها الجديد ، وانتصرت على الطغيان ، انتصرت على الاقطاع ، انتصرت على الفساد وحققت للسودان حريته ومستقبله بقي ان تصل باذن الله الى تحقيق الجلاء .

ونرجو ان يعمل الانجليز على كسب صداقة مصر وثقتها فهي على نهم الغد مرة من العداوة والبغضاء

والله سبحانه وتعالى يكتب لمصر والسودان التوفيق والسداد ويحقق لنا كل ما نبتغيه للوطن من علو وسؤدد

احمد ابو الفتح

محاضرات

يلقى الدكتور محمد صقر خفاجة محاضرة موضوعها « شعر الرعاة في الادب اليوناني » وذلك في تمام الساعة الواحدة والربع بعد ظهر غد ١٤ الجارى بمدرج ٧٨ بكلية الآداب بجامعة القاهرة

– يلقى الدكتور عمر وهبى الاستاذ بكلية الزراعة بالجيزة محاضرة عن المشاكل التي تواجه الباحث الاقتصادي الساعة ٦ من مساء يوم ١٥ الجارى بمدرج كلية التجارة

شكوى عادلة

حضرة الرئيس اللواء محمد نجيب

اصحاب مخابز مديرية اسيوط يؤيدون شكوى اصحاب المخابز بالقاهرة ولهم امل في نظر الشكوى قبل تنفيذ السعر الجديد هذا علما بانه حدد لمديرية اسيوط وزن الرغيف ٦٠ درهما في حين انه حدد لباقى القطر ٥٠ درهما وخمسة وخمسون درهما وهذا مما يحملنا خسارة ليس في طاقتنا تحملها فنلتمس من عدالتكم النظر في شكوانا وسنضطر لتسليم مخابزنا لمراقبة تموين اسيوط ونكون خادمين لها

عنهم : حسن عثمان ومحمد سيد وعليم الافندي

البقاء لله

توفي الى رحمة الله

السيد عبد الرحمن فتوح

عضو الشيوخ السابق عن دائرة زفتى والد المهندس الزراعي ايهاب وايهاد بشركة تنمية الصناعات الكيماوية والهام الطيار بشركة سعيدة وابتهال بكلية التجارة وبهاء بكلية الزراعة وجهاد بكلية التجارة وحرم محمد حسن ابو الفتوح عبد الباقى وزوج شقيقة الدكتور اسماعيل شكرى ومحمد شكرى واحمد شكرى وحسن شكرى وعديل الاستاذ عارف محمد وكيل محكمة الاستئناف سابقا وعم احمد خيرى الرفاعى واخوته وخال احمد البيومى واخوته ومحمد وشفيق ومصطفى برقوت برقنى وابن عمة حسين الرفاعى واخوته واحمد الالفى عطية واخوته بقبرا اليمن وابن خالة حسن رجب وعبد الرحمن رجب بميت غمر وقريب ونسيب نجيب العشرى بمجلس النواب والبكباشى احمد فؤاد واخوته وعثمان راغب واخوته والمهندس حسن رفعت ومحمد على عزت بجمعية ابراهيم ومحمد نجيب البيثالونى واخوته وعلى حبيبى واخوته وعلى عبد واخوته والامير سليم واخوته باسيوط وعبد العظيم نصار عمدة تها وعائلات ابو الفتوح بقلقاس والجندى برقنى والعشرى بميت بدر حلاوة والسطيل والديبيرقنى وشريف بصهرجت الكبرى وسليمان برقو بالقاهرة وعلى لهمى بسرسنا وحسين احمد المستشار بالاستئناف والدكتور سيد عارف واحمد عصمت وكيل محكمة الاستئناف سابقا وستشيع الجنازة الساعة الثالثة والنصف من ميدان الاسماعيلية حيث تقام ليلة المأتم

فقيد آل الدسوقي وابو سمرة

انتقل الى جوار ربه في ريعان شبابه بلندن

الدكتور السيد الدسوقي

طبيب أول مستشفى رعاية الطفل بالمنصورة والد نبيل وسمير الطالبين بالثانوى وشقيق الاستاذ محمد الدسوقي نائب عمدة كفر بدواى والاستاذ ابراهيم الدسوقي مفتش اول بحرجها الزراعية …

فقيدة آل المنشاوى

تنعى عائلة المنشاوى بمديرية الجيزة وفاة السيدة حرم المرحوم شيخ العرب محمود ابو بكر اللهيب وشقيقة شيخ العرب سيف النصر محمود المنشاوى وستقام ليالي المأتم بعزبة العيس بالقراقيا « مرقونة »

فقيدة آل الحنفى

توفيت لرحمة الله امس بالفشن المأسوف على شبابها السيدة البكرة

فهيمة محمد سيد حنفى

كريمة المرحوم محمد سيد حنفى وحرم عبد الفتاح حسن الحنفى واخت عبد العظيم الحنفى عضو مجلس بلدى الفشن والشيخ سيد الحنفى بالمعارف وبنت خالة حرم الشيخ احمد الحنفى وبنت عم الاساتذة ابراهيم وعلى الحنفى بالمعارف واحمد الحنفى بالصحة وحمدى محمود بالضرائب والشيخ جابر بدوى والحاج على عبد الوهاب الحنفى وحنفى الحنفى وعبد السلام الحنفى من الاعيان والشيخ زكى مصطفى وعمار سيد ومحمود عبد اللطيف وسيد دسوقى الحنفى التجار وبنت عمة حرم الاساتذة عبد الوهاب الهالع وكمال النمر بالفرالبجمبص وقريبة عائلة يوسف بسمطا السلطاني وشيعت الجنازة امس بمدافن الاسرة بالفشن

توفى لرحمة الله

الشيخ حسانين كامل ابو صوفه

الشهير بالباشا ، احد صاحبى شركة امنيبوس الصعيد والد مصطفى والسيد وعلى التجار بالجيزة وشقيق الحاج محمد كامل الشهير بالباشا وامين كامل وابن عم المشايخ محمد حسين شيخ الكوامل قبلى وسيبويه وزبرى وعمران ورقاص فراج وعبد الغنى حامد وقريب باقى عائلة ابو صوفه بالكوامل قبلى والجيزة وستشيع الجنازة ظهر اليوم من دار العائلة بالجيزة حيث تقام ليلة المأتم

شهداء الواجب

شكر

عائلة الشهيد المرحوم الطيار الاول

محمد عنايت البرعى

يقدمون خالص الشكر لقائد عام سلاح الطيران ونائبه وحضرات ضباط وصف ضباط وجنود السلاح الجوى لما اولوه من عطف ومواساة راجين الله ان يحفظهم ذخرا للوطن ويقيهم من كل سوء

تنعى اللجنة الرياضية بمعهد التربية جامعة ابراهيم شهيد الواجب الطيار عنايت البرعى وتشاطر العائلة العزاء

ديباب مراد محمد عبد الرحمن مدغص جسوى بمطار حلوان ينعى الملازم الفنى عزمى يس قائده ويبكى فيه شمائله الطيبة ويقدم اصدق العزاء لاسرته

صولات وصف ضباط وجنود كلية البوليس الملكية يتقدمون بخالص العزاء للرئيس محمد نجيب في وفاة اخوانهم شهداء الواجب بنكبة الطائرة اسكنهم الله فسيح جناته والهم ذويهم الصبر والسلوان

ضباط وصف وجنود لاسلكى الحدود ينعون فقيد الواجب الصول سعيد حسن فله الرحمة ولاله العزاء

تنعى هيئة المتطوعين بجمعية الاسعاف العام الاهلية بالقاهرة المغفور له المرحوم محمد الجيوشي المتطوع بالجمعية وقد شيعت الجنازة امس والجمعية تشكر كل من تفضل بمواساتها

قائد وضباط وصف وعساكر وعمال وورش صيانة الماظة يشاطرون اسر شهداء الطائرة الاحزان ويطلبون لهم الرحمة ..

تنعى اسرة القسطاط الثانوية الشهيد

رياض البنا

وتشاطر الاستاذ محمود البنا المدرس الاول بالمدرسة احزانه لمصابه

شكر

يشكر آل البيلاوى والاسرة العرابية ويوسف علام واولاده جميع الذين تفضلوا بمواساتهم في فقيدهم المرحوم

الدكتور محمد امين البيلاوى

مدير مستشفى الاطفال وانهم ليخصون بالشكر حضرات الرئيس اللواء محمد نجيب والرؤساء السابقين مصطفى النحاس وعلى ماهر وابراهيم عبد الهادى ورئيس مجلس الدولة ومستشاريه ونقيب المحامين والوزراء ووكلاء الوزارات وزملاء الفقيد من الاطباء ورجال القضاء والمحاماة وآلاف الاعيان والتجار والموظفين سائلين الله تعالى ان يجزيهم على جميل مواساتهم احسن الجزاء انه سميع الدعاء

شكر واجب

عبد الوهاب عبد الحفيظ فرج وطه فرج والسيد امين عبد الله والسيد نايل وعبد الرءوف عبد الله وسليمان نصار وعبد الرافع قابيل ومتولى طراد والنادى سعيد واهالى النعامنة يتقدمون بالشكر لكل من واساهم في وفاة عميدهم

الحاج عبد الحفيظ فرج

عمدة النعامنة مركز منيا القمح والد الاول وابن عم الثانى والثالث وصهر وقريب الآخرين سواء بالحضور أو بالبرق ويرجون اعتبار هذا شكرا خاصا لكل منهم ويسألون الله الا يريهم مكروها

شكر

انجال وكريمات واخوات المغفور له

السيد عبد الحافظ عمرو

وباقى افراد اسرة عمرو واقاربهم واصهارهم بمصر وابو تيج يتقدمون بخالص الشكر لجميع حضرات من تفضلوا بمواساتهم في فقيدهم الكبير سواء بالحضور وبالبرق ويخصون بالشكر الرئيس اللواء محمد نجيب والرئيس السابق مصطفى النحاس والوزراء الحاليين والسابقين ووكلاء الوزارات وكبار الموظفين ورجال الدين ورجال القضاء والنيابة والمحاماة والمهندسين …

الأسواق المالية والتجارية

القطن المصرى

الأوراق المالية

أسواق الحبوب

الذهب فى القاهرة

أين تذهب هذا المساء

ملاهى القاهرة

مسرح الريحاني : ٩٫١٥ – ٦٦٢٥ – فرقة الريحاني رواية لرقة انجليزى سابيه وسوارية …

كليبر – روايتان – الكابتن الفرسان وفريق هارلم الرياضى

بيجال – الرجل الرزين – جون واين ومورين اوهارا

الفانتازيو الشتوى – مصطفى كامل وملك المصورين وجريدة مصر الناطقة

نوللي – روايتان – مصطفى كامل والانتقام

ريالتو – روايتان قلمت روس وكازان وجريدة محمد نجيب

كشمير – ابنتى محمود ذو الفقار ومريرة امير وفيلم امريكانى

نورماندى – روايتان – عش الغرام والقطة المتوحشة

بلاس – روايتان وصمة العار والجاذبية الجنسية

الحرية بمصر الجديدة – لحن الخلود فريد الاطرش وفاتن حمامة

روكسى – لحن الخلود – فريد الاطرش وفاتن حمامة

روسيا تقطع علاقتها بإسرائيل

موسكو في ١٢ – ا.ب – ر – اذاع راديو موسكو ليلة امس ان حكومة الاتحاد السوفيتي قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية باسرائيل . وان الرفيق اندريه فشنسكي وزير الخارجية السوفيتية استدعى وزير اسرائيل المفوض في موسكو في منتصف ليل امس (حسب توقيت القاهرة) وسلمه مذكرة بقرار الحكومة السوفيتية الذي تضمن ان البعثة الدبلوماسية السوفيتية في تل ابيب ستنسحب فورا وان على البعثة الدبلوماسية الاسرائيلية مغادرة موسكو بدون ابطاء .

الاعتداء تم بعلم البوليس

وجاء في المذكرة ايضا ان الاعتداء على المفوضية الروسية في تل ابيب قد تم بعلم البوليس الاسرائيلي ، وكان نتيجة طبيعية لحملة الدعاية المعادية التي شنتها حكومة اسرائيل ضد روسيا .

روسيا ترفض الاعتذار

وقالت المذكرة ان الحكومة الروسية ترفض اعتذار حكومة اسرائيل لان التصريحات التي ادلى بها ممثلو الاحزاب الاسرائيلية ورجال الوزارة في البرلمان وبصفة خاصة ذلك الخطاب الذي القاه وزير خارجية اسرائيل يوم ١٩ يناير الماضي وحرض فيه بصراحة على القيام باعمال العدوان ضد الاتحاد السوفيتي

عدم توفر ابسط المبادىء ..!

ثم قالت : « ان الحادث الارهابي الذي وقع يوم ٩ فبراير الحالي يبرهن على عدم توفر ابسط المبادىء التي لابد من توفرها لوجود تمثيل دبلوماسي لروسيا في اسرائيل » .

يحزمون حقائبهم

وقد بدا موظفو المفوضية الاسرائيلية في موسكو حزم حقائبهم استعدادا للرحيل عن العاصمة الروسية ومغادرة دار المفوضية التي لا تبعد اكثر من ٣٠٠ ياردة عن دار وزارة الخارجية الروسية !!

كيف قطعت العلاقات ؟!

ووصف مراسل الاسوشيتد برس طريقة ابلاغ الوزير الاسرائيلي النبا فقال : استدعى وزير اسرائيل المفوض في الساعة الثانية عشرة صباحا لمقابلة مسيو فشنسكي وزير الخارجية . فسارع الوزير بصحبة السكرتير الثاني في المفوضية ، ولم يلبث ان ...

يضعون على وجوههم اقنعة سوداء – منشورات على الصحف الشيوعية واليسارية والقوا فيها : « لقد قتلناها !! » ووقعت هذه المنشورات « بالحذاء الاسود » وجاء فيها انه ازاء الاعمال البوليسية الوحشية التي يقوم بها الاتحاد السوفيتي والدول التابعة له رأى الشعب الاسرائيلي ان يبعث الحكمة الدينية القديمة القائلة « العين بالعين والسن بالسن » .

موقف سويسرا

وقد استدعى وزير خارجية اسرائيل اليوم وزير سويسرا المفوض في تل ابيب واجتمع به مدة طويلة ، وقيل انه بحث بينهما تناول احتمال قيام سويسرا برعاية مصالح اسرائيل في روسيا .

نتائج خطيرة بواشنطن

وتقول الدوائر الدبلوماسية في واشنطن ان قرار قطع العلاقات الدبلوماسية بين سوريا واسرائيل سيوسع شقة الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ، ويسود هنا الشعور بان المعركة بين موسكو وتل ابيب ستكون لها نتائج خطيرة في واشنطن .

تشابه .. !

ويعقد المراقبون هنا مقارنة عجيبة بين موقف المانيا قبل الحرب الاخيرة من اليهود وطردهم منها ، وبين موقف روسيا الان من قطع العلاقات ومطاردة اليهود في اراضيها ومن البلاد التابعة لها . ويجدون في الموقفين تشابها عجيبا مفزعا .

ولو ان هذا القرار لم يكن مفاجأة لهم فقد كانت النتيجة الحتمية لمحاكمات التطهير في براغ ومحاكمة ٩ اطباء في موسكو اتهمهم من اليهود بتهمة قتل احد الزعماء اثناء علاجه .

هيئة الامم ..

وينتظر ان يسفر هذا القرار من جانب روسيا ، عن تقديم طلب الى هيئة الامم المتحدة بواسطة امريكا اللاتينية والبلاد الاخرى تطلب فيه مناقشة كاملة لسياسة ابادة العنصر السامي فيما وراء الستار الحديدي .

ويقول ممثل جمهورية دومنيكا ان حكومته تدرس الان تقديم هذا الطلب وقال : « ان حكومته قد تزعمها القصص التي تروى عن الحركات المعادية لليهود في الاتحاد السوفيتي » وقال : « ان جمهورية دومنيكا على استعداد لقبول ... ٢٥ مشرد يهودي !! »

وينتظر ان يقدم هذا الطلب يوم ٢٤ فبراير عند افتتاح الجمعية العمومية لهيئة الامم .

الروس يغادرون تل ابيب

وفي برقية لرويتر ان رجال البوليس الاسرائيلي المسلحين بالمدافع الرشاشة تولوا اليوم حراسة المفوضية الروسية في الوقت الذي بدا فيه موظفوها يحزمون حقائبهم استعدادا للرحيل خلال ٢٤ ساعة

رد اسرائيل على المذكرة

هذا وستجتمع الوزارة الاسرائيلية اليوم او غدا لوضع نص الرد على المذكرة السوفيتية بقطع العلاقات

مؤتمر للوزير الروسي في تل ابيب

هذا وقد عقد الرفيق بافل يرشوف وزير الاتحاد السوفيتي المفوض مؤتمرا في هذا الصباح دعا اليه رؤساء بعثات دول اوربا الشرقية ، ويتكهنون بان مفوضية بلغاريا هي التي ستكلف برعاية المصالح السوفيتية في اسرائيل بعد سفر البعثة السوفيتية .

في انتظار تعليمات حكومته

وقد اتصل الوزير الروسي اليوم بوزير الخارجية الاسرائيلية لترتيب سفر البعثة . وقد صرح بانه لا يعلم متى سيغادر اسرائيل ، فهو ينتظر تعليمات حكومته في هذا الشأن ، غير ان الاعتقاد السائد هو انه سيغادر ورجال المفوضية اراضي اسرائيل في نهاية الاسبوع ، الا ان تصفية ما تحتويه المفوضية ستأخذ بعض الوقت .

وقد طلب الوزير الروسي من السلطات الاسرائيلية ان تتكفل بضمان سلامته وسلامة موظفيه بواسطة البوليس الاسرائيلي .

تهديد المفوضية البولونية

هذا وقد تلقت المفوضية البولونية بتل ابيب تهديدات من جماعة ارهابية باسم « الشبيبة العبرية » فشددت الحراسة على جميع المفوضيات الشرقية

اسرائيل تطلب

مساعدات عسكرية من امريكا !

واشنطن في ١٢ – و.ف – اجتمع ابا ايبان ، سفير اسرائيل في الولايات المتحدة ، امس بالمستر والتر بيدل سميث ، وكيل وزارة الخارجية ...

هجوم عنيف على أمريكا

لا حصار على الصين

برادلى يقول : الحصار معناه حرب عالمية

واشنطن في ١٢ – وكالات الانباء – الابع في واشنطن بصورة رسمية اليوم ان الزعماء السياسيين والقادة العسكريين يقومون الان بمحاولات عديدة لتهدئة ثائرة العناصر البرلمانيين في الكونجرس التي تطالب بالاسراع بفرض الحصار على الصين الشيوعية

برادلي يرفض الحصار الامريكي ..

ولقد بدأت محاولات هؤلاء الزعماء والقادة عقب البيان الذي القى به الجنرال عمر برادلي رئيس هيئة اركان الحرب المشتركة امام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي واعلن فيه عدم تأييده لفرض حصار بحري امريكي على الصين الشيوعية اعتقادا منه بان مثل هذا الحصار سيؤدي الى اشعال نار حرب عالمية جديدة .

ويؤيد حصارا تفرضه الامم المتحدة

بيد ان برادلي ذكر في بيانه كذلك انه لا يعارض مبدأ فرض الحصار على اراضي الصين ، على ان تقوم الامم المتحدة بفرضه ، وذلك لان مثل هذا الحصار سيؤدي الى نفس النتائج التي تهدف اليها امريكا من حصار بحري تقوم به وحدها ، وفي الوقت نفسه فانه يجنب السفن الامريكية خطر الاشتباك في معارك بحرية مع السفن المعادية .

بيان دولز عامل اخر

ولم يكن بيان الجنرال برادلي هو العامل الوحيد في المحاولات التي يبذلها الزعماء الامريكيون لتهدئة العناصر الثائرة في الكونجرس ، فان البيان الذي ادلى به مستر جون فوستر دولز وزير الخارجية كان هو الاخر من العوامل الهامة في هذا الصدد .

تحذير من خطر الاندفاع

فلقد كان مستر دولز قد حذر في بيانه النواب والشيوخ الامريكيين من ...

ايزنهاور يتبع سياسة الحذر

وتؤكد الدوائر المطلعة ان حكومة الجنرال ايزنهاور رأت – بعد البحث والدراسة – اتباع سياسة الحذر والبحث عن وسائل اخرى – غير وسيلة الحصار – لمنع وصول المواد الحربية والاستراتيجية الى الصين الشيوعية

بريطانيا تنفى

ولقد سبق للامم المتحدة ان اوصت في عام ١٩٥١ الدول الاعضاء فيها بحظر شحن الاسلحة والمواد الاستراتيجية الى الصين ، ولكن هذا القرار لم ينفذ بدقة ، وكان ان حمل الكونجرس ...

شيانج كاى شيك يقول :

قوات الصين الوطنية تستطيع غزو الصين الشيوعية

بدون مساعدة الأمم المتحدة أو خوف من تدخل روسيا !!

سان فرنسسكو في ١٢ – وكالات الانباء – صرح الجنرال شيانج كاي شيك رئيس حكومة الصين الوطنية في محادثة لاسلكية بقوله : « ان قوات الصين الوطنية تستطيع غزو الصين الشيوعية ... وبدون خوف من تدخل روسيا » ...

المعونة الامريكية

تدخل روسيا

ايزنهاور يرفض

تخفيف حكم الاعدام على روزنبرج

واشنطن في ١٢ – ر – اعلن الرئيس ايزنهاور ليلة امس انه يرفض تخفيف الحكم الصادر باعدام جوليوس واثيل روزنبرج اللذين ادينا بتهمة افشاء اسرار القنبلة الذرية الى روسيا السوفيتية

جريمة ضد الشعب كله

وقد صدر من البيت الابيض بيان ... فيه ان طبيعة الجريمة التي ادين فيها الاثنان وحكم عليهما بالاعدام من اجلها اكبر كثيرا من مجرد حرمان شخص من حياته ، فهي جريمة موجهة للامة كلها ، وكان يمكن ان تؤدي نتائجها الى موت الآلاف المؤلفة من المواطنين الاحرار الابرياء . يضاف الى هذا انها « اي الجريمة » تعد خيانة لمبدأ الحرية التي يقاتل الاحرار في سبيلها ويموتون من اجلها في بقعة اخرى من بقاع العالم

المجرمان نالا جزاءهما العادل

واوضح ايزنهاور في بيانه ان هذه المسألة كانت موضع بحثه الدقيق وانه مقتنع تمام الاقتناع بأن المجرمين قد نالا جزاءهما العادل

يعدمان في الاسبوع المقبل

والمعروف ان حكم الاعدام على جوليوس واثيل روزنبرج كان سينفذ يوم ١٢ يناير الماضي ، ولكنه تأجل بعد رفع الالتماس الى الرئيس ايزنهاور

اما وقد رفض الرئيس الامريكي تخفيف الحكم فان من المتوقع ان يتم تنفيذ حكم الاعدام في يوم من ايام الاسبوع القادم ...

محاولة جديدة

عاصفة ثلجية رهيبة فى طريقها إلى لندن

هولنده تستعد لمواجهة الفيضانات الجديدة فى نهاية الأسبوع

لندن في ١٢ – وكالات الانباء – استمرت العاصفة الثلجية الرهيبة التي تهب من الشمال الشرقي ...

وقد انذرت مصلحة الارصاد الجوية مدينة لندن بوصول العاصفة ...

مواجهة الفيضانات القادمة

مساعدة من الكويت

ول بلجيكا

الجيش الأوربى

رئيس الوفد السورى فى لجنة الهدنة يقول :

الشرق الاوسط لا يتسع للعرب واليهود معا

٧٣٩ مرة اعتدى فيها اليهود على الاردن منذ توقيع الهدنة

القدس في ١٢ – ا.ب – صرح الكولونيل حسان شديد رئيس الوفد السوري في لجنة الهدنة في فلسطين بقوله : « ان الشرق الاوسط لا يتسع لليهود والعرب معا » ...

خسائر الشيوعيين

في حروب كوريا

٧٣٩ اعتداء

احتلال عصابة في سوريا

الجنسية السورية

توزيع الاراضي في اسرائيل

عقوبة الجلد لمن يقاوم

قوانين التفرقة العنصرية فى جنوب افريقيا !!

الانتخابات تجرى يوم ١٥ ابريل
